

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

دور الممارسات الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي  
والمهني في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا  
دراسة ميدانية بثانوية لوبيري محمد ببلدية المقرن – ولاية الوادي -

مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص : إرشاد وتوجيه

إشراف الدكتورة:

جميلة زيدان

إعداد الطالبة:

ليلي ترممو

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
سامية عدائكة	بروفيسورة	رئيسة
جميلة زيدان	دكتورة	مشرفا ومقررا
يوسف بن تيشة	دكتور	مناقشا

## مستخلص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور الممارسات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي، وأجريت الدراسة على 115 تلميذا وتلميذة، أما فيما يخص المعالجة الإحصائية فقد استخدمنا الأساليب التالية: معامل ارتباط بيرسون، اختبار كا مربع، المتوسط الحسابي، ألفا التطبيقية والانحراف المعياري، وتوصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- يساهم دور الإعلام الذي يمارسه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا بدرجة مرتفعة.
- يساهم دور المتابعة الذي يمارسه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا بدرجة مرتفعة.
- يساهم دور التقييم الذي يمارسه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا بدرجة مرتفعة.
- تساهم الممارسات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا بدرجة مرتفعة.

Abstract:

The current study aimed to determine the role of counseling practices of school and vocational counselors in increasing motivation for learning among high school students. This study employed a descriptive approach with an exploratory style and was conducted on 115 male and female students. In terms of statistical analysis, the following methods were used: Pearson correlation coefficient, chi-square test, mean average, class alpha, and standard deviation.

The current study reached the following conclusions:

- The informational role played by school and vocational counselors significantly contributes to increasing motivation for learning among high school students.
- The monitoring role played by school and vocational counselors significantly contributes to increasing motivation for learning among high school students.
- The evaluation role played by school and vocational counselors significantly contributes to increasing motivation for learning among high school students.
- The counseling practices of school and vocational counselors significantly contribute to increasing motivation for learning among high school students.

# الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من أنارت لي درب الحياة  
وأتمنى رضاها عني أطل الله في عمرها  
إلى روح أبي الطاهرة الذي تمنيت أن أحضنه وأنطق اسمه على لساني  
ولو لمرة رحمة الله عليه  
إلى زوجي رفيق دربي وسندي في الحياة  
إلى أيقونتي: جنان وعلي علاء الدين وسراج الدين  
إلى سندي في الحياة إخوتي وأخواتي  
إلى المقربين من قلبي من أقارب وأصدقاء  
إلى كل زملاء الدفعة  
وإلى كل من أعانني من قريب أو بعيد وإلى كل من أعرفهم ويعرفونني.

إلى

# شكر وتقدير:

قال الله تعالى: « **لئن شكرتم لأزيدنكم** » سورة إبراهيم الآية 07

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أمدى لكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تستطيعوا فادعوا له إنه ليقودنا هرفه الوفاء وجميل النيل .** " كما أتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير لمن كان سندا لي في بحثي هذا وأخص بالذكر الدكتورة المشرفة **زيدان جميلة** لقبولها الإشراف على هذا البحث المتواضع، وما قدمته لي من مساعدات ونصائح وتوجيهات والتي كانت عوناً لي بكل صدر رحب فجزاها كل الجزاء وأبقاها منبع للعلم والمعرفة لطلابها،

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الذين رافقوني طيلة مشواري الجامعي وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث

**لكل هؤلاء نقول: شكرا ودمتم في خدمة العلم**

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	مستخلص الدراسة بالعربية
ب	مستخلص الدراسة بالإنجليزية
ج	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
و	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
1	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: اشكالية الدراسة واعتباراتها</b>	
5	1. اشكالية الدراسة
7	2. أهمية الدراسة
7	3. أهداف الدراسة
8	4. التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة
8	5. الدراسات السابقة والتعليق عليها
<b>الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني</b>	
14	تمهيد
15	1. ماهية وأهداف وأهمية التوجيه المدرسي.
20	2. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
21	3. خصائص وصفات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
21	4. أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
22	5. التوجيه المدرسي في المرحلة الثانوية.
24	6. الممارسات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
29	7. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أدائه

	لمهامه.
32	خلاصة
<b>الفصل الثالث: الدافعية للتعلم</b>	
34	تمهيد
35	1. تعريف الدافعية للتعلم.
36	2. أنواع الدافعية للتعلم.
40	3. أبعاد الدافعية للتعلم.
41	4. مكونات الدافعية للتعلم.
43	5. أهمية الدافعية للتعلم.
44	6. نظريات الدافعية للتعلم.
46	7. وظائف الدافعية للتعلم.
48	خلاصة
<b>الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية</b>	
51	تمهيد
52	1. منهج الدراسة
52	2. مجتمع وعينة الدراسة
52	3. حدود الدراسة
53	4. أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية
57	5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
58	خلاصة
<b>الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة</b>	
60	1. عرض نتائج الدراسة والتعليق عليها
63	2. مناقشة نتائج الدراسة
74	توصيات ومقترحات الدراسة

75	خاتمة
77	مراجع الدراسة
80	ملاحق الدراسة

### فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
40	الخصائص النفسية للدوافع الداخلية والخارجية.	01
41	الأبعاد التسعة لدافعية التعلم حسب كوكزي وأويستال.	02
55	ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (الإعلام)	03
55	ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (المتابعة)	04
56	ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (التقييم)	05
56	ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للاستبيان	06
57	ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للاستبيان	07
58	استجابات عينة الدراسة حول بعد الاعلام	08
60-59	استجابات عينة الدراسة حول بعد المتابعة	09
61	استجابات عينة الدراسة حول بعد التقييم	10
65	استجابات عينة الدراسة حول بعد الاعلام	11
67	استجابات عينة الدراسة حول بعد المتابعة	12
71	استجابات عينة الدراسة حول بعد التقييم	13

يعد التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أحد العناصر المهمة في المنظومة التربوية حيث يهدف إلى تقديم المساعدة للتلاميذ خلال السنوات الدراسية في جميع مجالات الحياة منها النفسية والمدرسية والاجتماعية والمهنية، فالممارسات التوجيهية والإرشادية تعمل على نمو التلاميذ وتطورهم بشكل سليم، وهنا يبرز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باعتباره ركيزة أساسية ومحور مهم في مساعدة التلاميذ على جميع الأصعدة وبالأخص ما يتعلق بالتخطيط لمستقبلهم الدراسي والمهني، ومن أكثر الأمور التي تساعد التلاميذ على تحقيق أهدافهم وخاصة في الجوانب الأكاديمية هو وجود ما يسمى بالدافعية والتي تعرف حسب وجهة نظر بعض المختصين التربويين على أنها مدى استعداد الشخص ومثابرتة للوصول إلى النجاح، ويكون التحدي أكبر في حال كان مستوى قدرات الفرد أقل من مستوى المواقف التي تحتاج إلى أداء ممتاز وتهدف الدافعية إلى النجاح وتحقيق مستوى تربوي معين.

ولهذا أصبح مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عنصر فعال وضروري في المؤسسة التربوية التعليمية، حيث أن ممارساته تتمركز حول مساعدة التلاميذ على النجاح وتحقيق التفوق وذلك من خلال الأخذ بيدهم لاكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم الدراسية، ومساعدتهم في تصميم الخطط الدراسية والتغلب على الصعوبات التي تواجههم عن طريق إمدادهم بالمعلومات الكافية من خلال أدواره الأساسية المرتبطة بالإعلام، المتابعة و التقييم. انطلاقا مما تطرقنا له ونظرا لأهمية وضرورة والحاجة إلى ممارسات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وكذا أهمية موضوع الدافعية للتعلم تناولت الدراسة هذين المتغيرين من أجل الوصول ومعرفة مدى مساهمة دور الممارسات الإرشادية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا باعتبارهم في مرحلة مصيرية وجد مهمة تفرض الاهتمام بهم ومساعدتهم لتحقيق النجاح.

في دراستنا هذه سوف نتطرق إلى مختلف الجوانب المحيطة بالموضوع حيث تحتوي على جانبين: الجانب النظري والجانب الميداني نبدأ بالجانب النظري المقسم إلى ثلاث فصول رئيسية، حيث سيتم التطرق في الفصل الأول إلى توضيح ماهية إشكالية الدراسة واعتباراتها

وذلك بطرح إشكالية البحث وتساؤلاته، أهميته وأهدافه، والتعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة، كما يتم التطرق إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

وفي الفصل الثاني: سوف نستعرض الأدبيات النظرية الخاصة بمتغير مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وذلك بالتطرق إلى تعريفه وصفاته وكيفية تعيينه والمهام والممارسات التي يقوم بها والصعوبات التي تعيقه...

وفي الفصل الثالث: يتم التطرق فيه إلى الدافعية بصفة عامة، وذلك بذكر تعريف الدافعية للتعلم، وأنواع الدافعية للتعلم، ونظرياتها وأبعادها وأهميتها ووظائفها.

أما الجانب الميداني تم تقسيمه إلى فصلين:

الفصل الرابع: بعنوان إجراءات الدراسة المنهجية، ويتضمن فيه الإطار الزمني والمكاني للدراسة، منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، ومجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، تطبيق الدراسة وأساليب الإحصائية المستعملة.

أما الفصل الخامس فقد تناولنا ضمنه عرض وتحليل النتائج التي تم الوصول إليها وتفسيرها

كما قمنا باستنتاج عام للدراسة ووضع العديد من الاقتراحات والتوصيات التي أنهينا بها دراستنا وفي الختام قمنا بوضع خاتمة لموضوعنا مع قائمة المراجع وملاحق الدراسة.

الجانب النظري

## الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

1. إشكالية الدراسة
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة
5. الدراسات السابقة والتعليق عليها

## 1. إشكالية الدراسة:

يتميز العالم بتغيرات وتحولات أساسية وجوهرية في شتى ميادين الحياة، حيث يتزايد أثر هذه التغيرات والتحولات بشكل واضح في جوانب مختلفة من الحياة اليومية لأفراد المجتمع. وتعتبر التربية والعملية التعليمية الجانب الأكثر عرضة للتغيير والتحويل، لما لها من أهمية قصوى في تنمية المجتمعات وتقدمها، كما يمكن اعتبار التربية أداة فاعلة في تشكيل شخصية الفرد داخل الجماعة التي ينتمي إليها وهي في نفس الوقت الوحيدة التي تقوم بتزويد المجتمع بالكفاءات البشرية التي تمكنه من الرقي والتقدم والازدهار ويتم ذلك من خلال عنصر مهم وهو التعليم، وذلك بالاهتمام بالتلاميذ في جميع الأطوار التعليمية وخاصة الطور الثانوي، وفي هذا السياق شهدت المدرسة تحولات جذرية مختلفة في نظامها التعليمي فوجد تلاميذ المرحلة الثانوية خاصة تلاميذ البكالوريا غالبا ما يجدون أنفسهم أمام مواقف صعبة يحتاجون فيها إلى يد العون والمساعدة والإرشاد والتوجيه من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا الميدان.

والفرد في مرحلة بداية النضج يريد إبراز شخصيته الدراسية، وهذه الصفات تظهر أكثر في مرحلة المراهقة التي تصادف مرحلة التعليم الثانوي والتي تؤثر على تحصيله الدراسي وهذا ما يتطلب منه دافعية للتعلم أكثر وعرفها القطامي "1993" هي منبر داخلي يحرك سلوك الأفراد ويوجهه للوصول إلى هدف معين وهذه الدافعية تكون داخلية للتلميذ في رغبته. (عبد الكاظم ناجم، 2018، ص98).

وترتبط الدافعية في المواقف التعليمية داخل الصف الدراسي بما يسمى بالدافعية للتعلم التي تعنى بأنها حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى المواقف التعليمية والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم ويصل إلى الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه والمتعلم الذي يسعى إلى تحسين مستوى تحصيله الدراسي، وهذه الرغبة في التحسين تخلق الحاجة للإرشاد، فمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو المهني المختص بمساعدة التلاميذ داخل المؤسسات التربوية لأغراض عديدة ومتنوعة.

لذلك عين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من طرف وزارة التربية والتعليم وفق المنشور الوزاري رقم (212-91) الذي يقضي وينص بضرورة تعيين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مؤسسات التعليم الثانوي باعتبار أن هذه المرحلة أهم مراحل

التعليم كما يصفها (القرعان 2005) بأنها مرحلة الاختيار الواقعي حيث يولي الفرد اهتماما للعوامل الواقعية في محيطه كفرص الدراسة ومتطلبات العمل ويربطها مع خصائصه الذاتية واعتباراته الشخصية محاولا تحقيق ذاته. (العزیز، 2001، ص22)

ومن الممارسات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمعني الإعلام والذي يعتبر ضروري داخل الوسط المدرسي، فهو الوسيلة التي تساعد التلاميذ على القيام بتحديد اختياراتهم الدراسية واكتشاف قدراتهم والتعبير عن رغباتهم بكل حرية كما أنه يكشف لهم عن الآفاق المستقبلية لسوق العمل والتخصصات الدراسية، كما أنه يحاول أن يمنحهم القدرة على الربط بين العالم الدراسي والعالم المهني انطلاقا من قدراتهم وإمكانياتهم الحقيقية، بالإضافة إلى أن الدور الإعلامي ليس حكرا فقط على الاختيارات والمستقبل فأساسه تقديم معلومات في مختلف المواضيع المطروحة والتي تحتاج اهتمام داخل البيئة التربوية.

وإلى جانب الإعلام نجد أن هناك المتابعة التي لها دور كبير في العملية التعليمية وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي والنهائي خصوصا، فهذه المرحلة تتطلب متابعة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للوقوف الدائم على حال ووضع التلاميذ من الناحيتين النفسية والتعليمية.

أما عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التقويم فهو لا يقل أهمية عن دوره في الإعلام والمتابعة، إذ يعد الركيزة الأساسية للتعليم مما لا شك فيه أن التقويم في العملية التعليمية قد لازم حياة الانسان منذ القدم، إلى جانب ذلك يعتبر عملية طبيعية وحيوية للأفراد والجماعات تهدف إلى الكشف عن الأساليب التي يمكن اتباعها لتوجيه خبراتهم نحو الأهداف التي حددها لأنفسهم، ومن هنا يصبح التقويم والقياس وسيلة هامة لإدراك نواحي القوة والعمل على تطويرها والأخذ بها، ومن هنا نقول أن التقويم من أهم الوسائل اللازمة لبيان مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

ونظرا للدور الكبير والهام للعملية الإرشادية ارتأينا الاطلاع على الممارسات الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودورها في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا، باعتبار هذه المرحلة مرحلة نهائية ومستقبلية ومفصلية يتحدد فيها مساره الدراسي

ومن ثم الإقبال على حاجته المهنية مستقبلاً، كما أن الدافعية للتعلم موضوع يتطلب منا تسليط الضوء عليه لتحديد ماهيته والسبل والطرق المساعدة على تحقيقه وبلوغه، وبالتالي فالتساؤل الرئيسي للدراسة هو: ما مستوى مساهمة الممارسات الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا؟

### الأسئلة الفرعية:

1. ما مستوى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال ممارسته لدور الإعلام في زيادة دافعية التعلم لتلاميذ البكالوريا؟
2. ما مستوى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال ممارسته لدور المتابعة في زيادة دافعية التعلم لتلاميذ البكالوريا؟
3. ما مستوى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال ممارسته لدور التقييم في زيادة دافعية التعلم لتلاميذ البكالوريا؟

### 2. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من خلال طبيعة الموضوع وطبيعة الدراسة بحيث يعتبر التوجيه والإرشاد ضروري في كل مرحلة من مراحل التعليمية وعليه تكمن أهمية موضوعنا ودراستنا في كون أنه ومن خلال هذه الدراسة سيتم التعرف والكشف على أهم الممارسات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ في مرحلة البكالوريا، بالإضافة إلى توضيح الأهمية والحاجة الكبيرة لوجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتوفره في كل المؤسسات التعليمية باختلاف أطوارها.

وإلى جانب ذلك موضوع الدافعية للتعلم باعتباره أساسي لبلوغ الأهداف المرجوة وتحقيق مستويات عالية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

### 3. أهداف الدراسة:

تسعى دراستنا العلمية في مجال علوم التربية وميدان الإرشاد والتوجيه إلى أهداف معينة تتمثل في النقاط التالية:

الكشف عن أهم الممارسات الإرشادية من إعلام ومتابعة وتقييم، والتي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ في مرحلة البكالوريا.

- معرفة مكونات الدافعية والعوامل المؤثرة فيها.

- معرفة دور وأهم الممارسات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في زيادة دافعية التعلم لتلاميذ البكالوريا.

#### 4. التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

الممارسات الإرشادية: هي مجموع الأفعال التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي من (إعلام ومتابعة وتقييم) ويمارسها في الثانويات بهدف مساعدة تلاميذ البكالوريا على زيادة دافعيتهم للتعلم.

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: هو الفرد الذي يمارس مجموعة من المهام (إعلام، متابعة، تقييم) والمسمى بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مستوى الثانويات ويكون متحصل على شهادة ليسانس أو ماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، يزاول هذه المهنة في الإطار القانوني الذي سمح له بالحصول على هذا المنصب.

الدافعية للتعلم: هي الرغبة التي يخلقها ويثيرها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى طلاب البكالوريا للتعلم والاجتهاد في الدراسة من خلال ممارساته الإرشادية (إعلام، تقييم، متابعة)

#### 5. الدراسات السابقة والتعليق عليها:

الدراسات العربية:

- دراسة حكيم ثابت كامل (1990) بعنوان: دور الإرشاد التربوي في تحقيق أهداف التعليم الأساسي.

سعت هذه الدراسة لاستطلاع آراء مجموعة من 316 ناظر ومعلمي مدارس الحلقة الثانية في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج بجمهورية مصر العربية، حول أهمية الإرشاد التربوي والدور الذي ينبغي أن يقوم به المرشد وبعض القضايا المتعلقة بموضوع الدراسة.

وقد اتفق أفراد العينة في استجاباتهم على أهمية وجود خدمات ارشادية في هذه المرحلة، وذلك لما لها من دور في تحقيق أمور من أهمها مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف هذه المرحلة والمساهمة في إيجاد حلول حول الكثير من المشكلات مثل الغيابات والتأخر الدراسي والرسوب بالإضافة إلى المشكلات التي تقع بينه وبين المعلمين والعاملين في المدرسة.

كما اتفق أفراد العينة على أن الارشاد يمكن أن يؤدي وظائف من أهمها مساعدة التلميذ على فهم نفسه وفهم البيئة التي يعيش فيها، ومعاونته في الوصول إلى حلول إلى مشاكله الدراسية والاجتماعية والاقتصادية. وانتهت الدراسة ببعض التوصيات والتي من أهمها إجراء المزيد من دراسات التي تتناول الأبعاد المختلفة للإرشاد التربوي بمدارس مرحلة التعليم الأساسي واختيار وإعداد وتدريب المرشد التربوي الملائم لتلك المرحلة التعليمية وتحديد خصائصه. (العاجز، 2001، ص 326)

- دراسة أبو عطية والرفاعي(2002): دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه العلمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية بالكويت، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء المدرسين والمرشدين في المدارس وذلك من خلال مساهمة المرشد التربوي في تحقيق أهداف النشاطات الارشادية وحاجة الطالب من هذه النشاطات، وقام الباحثان بتصميم استبيان بعد الاطلاع والتحليل لقدرات وزارة التربية والتعليم الكويتية الخاصة بتحديد أهداف الارشاد ومهام المرشد التربوي والتقارير السنوي للإدارة الخدمة النفسية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث ، واستلمت هذه الدراسة بشكلها النهائي على 26 فقرة منقسمة إلى ثلاث مجالات تتفق مع أهداف البرنامج الارشادي وهي المجال الأكاديمي والمجال المهني والمجال النفسي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن 90% من المرشدين أكدوا أن المرشد يعمل على تحقيق النشاطات الارشادية الأكاديمية والمهنية والنفسية التي تحقق النمو الشامل المتكامل لطلاب المرحلة الثانوية. يرى المديرون أن نسبة مساهمة المرشدين في النشاطات الأكاديمية قد بلغت المرشدين أن درجة مساهمتهم في النشاطات الارشادية هي 92%. أشارت النتائج أن درجة مساهمة المرشد التربوي في المجال المهني قد بلغت 89% بينما يرى المرشدين أن درجة مساهمتهم في هذا المجال بلغت 91%. (محمد جذوع أبو يوسف، 2008، ص 135)

دراسة فنطازي كريمة (2011): العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المنظومة التربوية الجزائرية وبالأخص في مرحلة الثانوية، وذلك من خلال معرفة آراء طرفين فيها ألا وهما التلاميذ ومستشار التوجيه والإرشاد، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة استبياناً موجهاً لتلاميذ واستبياناً موجهاً للمستشارين وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة من التلاميذ على اختلاف جنسهم ومستوياتهم الدراسية اتفقوا على أن العملية الإرشادية لم تعالج مشكلاتهم العلائقية والنفسية والأسرية، وأن مستشاري التوجيه على اختلاف تخصصاتهم الجامعية وعلى اختلاف سنوات خبرتهم أكدوا أن العملية الإرشادية تعرف معوقات تتعلق بالمستشار في حد ذاته، وذلك سواء بالنسبة لبعض سمات الشخصية أو الجانب المهني والتكويني لديها ومعوقات تتعلق بالتلاميذ والأولياء والفريق التربوي.

- دراسة دلال بكري (2015) بعنوان دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز تلاميذ البكالوريا (الجزائر)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما استخدمت عينة الدراسة المكونة من 100 تلميذ تم اختيارهم من الأقسام الأدبية والعلمية وكان مجتمع البحث ثانوية بعجي دراج استعملت الباحثة الاستبيان والمقابلة والملاحظة. كما توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

لمستشار التوجيه دور هام من خلال الحصص الاعلامية والتوجيهية والإرشادية لفائدة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في التحفيز والإقبال على الدراسة، كما أن لمستشار التوجيه دور في مساعدة التلاميذ على اختيار التخصصات التي تناسبهم حسب رغباتهم وقدراتهم وميولاتهم، كما توصلت إلى وجود تكامل بين الطاقم الإداري والتربوي من أجل بناء مشاريع المؤسسات التربوية من بينها التحفيز.

-دراسة عائشة شبح، نبيلة بن الزين(2019): مستوى دافعية السنة الثانية بمدينة متليلي، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وقد تكونت عينة الدراسة من (263) تلميذ وتلميذة يدرسون بثانويات بلدية متليلي ولاية غرداية بالعام الدراسي 2020/2019م، اختيرت عينة عشوائية من المجتمع البحثي المقدر ب(688)

تلميذ وتلميذة، أجريت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبتطبيق أداة الدراسة المتمثلة في مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي، وبالاستخدام الأساليب الإحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارات لعينة واحدة. توصلت الدراسة إلى ما يلي:

أن هناك فروق في مستوى دافعية التعلم تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

### الدراسات الأجنبية:

#### 5-دراسة بدرويين وتومبسون (Boser . PoPen& Thompson 1980):

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة لتحديد فاعلية برامج الخدمات الإرشادية في ولاية تنسي، وذلك في ضوء الإقبال على التعليم وزيادة كثافة الفصول الدراسية وقد حاولت الدراسة أن تجد إلى مدى يمكن أن تؤثر زيادة التلاميذ لكل مرشد على فاعلية الخدمات الإرشادية التي يقدمها وذلك من خلال ثلاثة استبانات وجهت إلى 1223 تلميذ و 1070 أسرة و 1320 مدرسا. وقد اتفق أفراد العينة بمختلف فئاتهم انه كلما ادت نسبة التلاميذ المخصصة لكل مرشد كلما ادت الاعباء والواجبات على عاتقه وأدى ذلك بالتالي إلى ضعف فاعلية الخدمات الإرشادية وقلة تأثيرها.

#### 6-دراسة كوب (1983):

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج تدخل للخدمات الإرشادية في تحقيق السلوك الايجابي لدى مجموعة من تلاميذ المدرسة الابتدائية في إحدى قرى ولاية فيرجينيا، وكان عدد العينة 230 تلميذا و 47 تلميذة اجابوا على قائمة ببعض المشكلات السلوكية للأطفال قبل مشاركة التلاميذ في برنامج تدخل ارشادي وبعده، وذلك لمقارنة التغير الذي يحدث في سلوكهم، وقد تم تقديم برنامج التدخل الإرشادي في اطار مجموعات صغيرة ويساعد المدرسين، وقد توصلت الدراسة إلى ان هناك تغييرا ايجابيا قد طرأ بشكل واضح على سلوك التلاميذ عد تطبيق البرنامج، حيث اتضح ان كثيرا من مشاكلهم السلوكية والشخصية قد تلاشت وهذا ما جعل الباحث يؤكد على ان تتم مثل هذه البرامج في اطار مجموعات صغيرة من التلاميذ وبمساعدة كل المعنيين في العملية التعليمية (فريق الارشاد) اذا اريد لها ان تتحقق فاعلية اكبر (1983).

دراسة جينتروسكاليس وبريس. : *Ginter . Presse (1990) SCalise*

قام الباحثون بإجراء هذه الدراسة لتقييم الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المدرسين، وقد تكونت العينة من حوالي 1313 مدرسا ومدرسة من مدرسي المدارس الابتدائية لولاية لوزيانا، وقد قام توجيه استبانة تتضمن 11 خدمة من الخدمات الإرشادية التي من المفترض أن يقدمها المرشد في المدرسة الابتدائية، وطلب من كل مستجيب أن يقدم أهم 8 خدمات من وجهة نظره يمكن أن تساعد على إتمام العملية الإرشادية بنجاح، وقد استخلصت الدراسة بعد تحليل الاستجابات أن فاعلية الإرشاد تركز على نوعين من الخدمات المساعدة والخدمات الاستشارية وذلك من وجهة نظر المدرسين. (1990)

### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة نجد أن هناك دراسات تناولت أهمية مهام ودور الممارسات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في العملية التعليمية كموضوع، وهناك دراسات أخرى تحدثت عن الدافعية للتعلم للتلميذ في البيئة المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

وقد اعتمدنا على هذه الدراسات السابقة بحكم أن متغيراتها تتداخل مع متغيرات موضوعنا، كما أننا سنستند إليها كمرجع في دراستنا، وستساعدنا على تحديد الخطوات العلمية الواجب اعتمادها في البحوث العلمية، وكذا سنستدل عليها في مناقشة وتحليل أسئلة ونتائج دراستنا، وكذلك توضيح مدى الاتفاق والاختلاف بينها وبين موضوع دراستنا.

## الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

### تمهيد

1. ماهية وأهداف وأهمية التوجيه المدرسي.
2. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
3. خصائص وصفات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
4. أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
5. التوجيه المدرسي في المرحلة الثانوية.
6. الممارسات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
7. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أدائه لمهامه.

### خلاصة

## تمهيد

تلعب مهنة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورًا حيويًا في نظام التعليم، حيث يعمل على توجيه التلاميذ خصوصًا تلاميذ البكالوريا في رحلتهم التعليمية والمهنية، ويعتبر المستشارون التوجيهيون روادًا في تقديم الدعم الشخصي والأكاديمي والتوجيه للتلاميذ، ساعين لمساعدتهم في تحقيق أهدافهم واكتشاف إمكانياتهم الكامنة، وباعتبارهم جسرًا بين التلاميذ والمعلمين والوالدين، يتولى مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مهمة تحليل احتياجات التلاميذ المقبلون على شهادة البكالوريا وتقديم النصائح المناسبة لتطوير قدراتهم واختيار المسار التعليمي والمهني المناسب لهم .

## 1. ماهية وأهداف وأهمية التوجيه المدرسي:

بعد الحرب العالمية الأولى، شهد مجال التوجيه المدرسي نهضة كبيرة وتطورًا هائلًا. كانت هذه الحقبة مفترقًا في تاريخ التوجيه التربوي والمهني والنفسي، حيث تركت الحرب آثارًا عميقة على المجتمعات وأثرت بشكل كبير على احتياجات الفرد وتوجيهه. (سعد، 2002، ص105)

إن التوجيه المدرسي حديث النشأة، فقديمًا كان الاعتماد على الآباء في توجيه أبنائهم، لكن المفكرين القدامى ذهب اهتمامهم بهذه المشكلة حيث يشير "افلاطون" في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية وإعداد المواطن لوظيفته في المستقبل بطريقة ملائمة، وأكد في قوله أن قيام الحكومة واستمرارها لا بد أن تقوم على تباين الناس كل واحد بطبعه، وهذا يستدعي قيام كل فرد بدوره اللازم، وكذلك أن الفضل الأكبر في الاهتمام بالتوجيه والإرشاد المدرسي يرجع إلى الفيلسوف "غالي جون ديوي 1899 الذي يرى أن المدارس بدأ اهتمامها بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل وأصبح الأطفال يقسمون وفقا لاستعداداتهم وليس لمستويات عامة وجامعة، وقد أيد ثورنديك آراء "جون ديوي" تقريبًا في نفس الفترة (في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين) رأى أن المدارس تحول اهتمامها إلى نمو الطفل بدلًا من المادة التي يتعلمها (عبد العزيز، 2004، ص12).

## 1-1 تعريف التوجيه المدرسي:

توجد اختلافات كثيرة ومتعددة في عملية التوجيه المدرسي بين فلاسفة ومفكرين كلا حسب نظره:

تعريف "سوبر" هو مساعدة الفرد على فهم حاضره وإعداد له لمستقبله من أجل الوصول إلى مكانه المناسب له، ومجتمعه المحيط به (عبد الحميد، 2013، ص39).

يعرف أيضا بأنه العملية الرئيسية في خدمات التوجيه ويعتبر الخدمة الختامية لبرنامج التوجيه (عتوته، 2018، ص09)

• حامد عبد السلام زهران: التوجيه هو عملية توعية مستمرة ومخططة لأجل مساعدة وتشجيع الفرد لمعرفة نفسه وفهم ذاته، ويدرس شخصيته جسميا ونفسيا واجتماعيا، وانفعاليا، ويحدد

مشكلاته ومعرفة الفرص المتاحة أمامه لبناء إمكاناته بصورة ذكية إلى أقصى درجة ممكنة من أجل اتخاذ قراراته الحياتية في ضوء رغباته (زهرا، 2003، ص10)

سيد عبد الحميد مرسي: هو مساعدة علمية تساعد المتعلم على اختيار اختصاصاته التي تناسب ميوله وإمكانياته وتكون نابعة من ذاته (مرسي، 2005، ص131)

عمل فني يقوم به المختصون في علم النفس بهدف مساعدة الفرد للوصول الى اختيار حلول مناسبة لمشكلاته ووضع خطط تؤدي الى تحقيق هذه الحلول (بركات، 2008، ص34)

جود: هو عبارة عن تعاون قائم على أساس فردي وشخصي يتعلق بمجموعة من المشكلات الشخصية والتعليمية والمهنية وتدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات والبحث عن حلول لها بمساعدة متخصصين في هذا المجال ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يكتسب فيها المسترشد كيفية اتخاذ قراراته بذاته (محمد، 2010، ص46)

ويعرف التوجيه أيضا بأنه علاقة مهنية واجتماعية بين شخصين وهو المرشد والمسترشد من أجل تحديد

دور كل منهما في تحقيق اهداف العملية الارشادية (أبو عيطة، 2002، ص218)

إن التوجيه المدرسي هو عبارة عن مساعدة نفسية يقدمها مرشد متخصص في مجال علم النفس لخدمة الفرد على فهم نفسه وتحليل قدراته لحل مشكلاته ليتوافق مع مجالات حياته (بركات، 2013، ص57)

من خلال التعاريف السابقة نقول أن التوجيه المدرسي هو مساعدة الفرد من نواحي عديدة الناحية النفسية، الاجتماعية و التربوية لفهم ذاته ومعرفة قدراته وبالتالي اتخاذ قراراته وتحقيق رغباته ومتطلباته بما يتوافق مع حياته اليومية بجوانبها المتعددة.

## 1-2 أنواع التوجيه المدرسي:

\* التوجيه المهني: يتمثل في مساعدة الفرد على فهم قدراته ومميزاته والتعريف بظروف العمل ومتطلباته، وعملية التدريب (الزيادي، 2000، ص10)

\* التوجيه الاجتماعي: يهدف الى العمل على تعريف الفرد بكيفية المعاملة في الحياة، الزواج، والمعايشة ووسائل التقاهم بين الناس وآداب الملبس والمأكل والمشرب والتعامل في

الحياة الاجتماعية.

\* التوجيه الأخلاقي: مساعدة الفرد على التحلي والتصرف بالأخلاق الحسنة كالأمانة واكتساب

الثقة وتحمل المسؤولية وتنمية روح المبادرة واحترام كرامة كل فرد (سمارة، 2009، ص78)

\* التوجيه المدرسي: يهدف الى مساعدة التلميذ على انتقاء نوع الدراسة التي تتلاءم مع ميولهم وقدراتهم ليحقق أفضل تكيف مع الجو الدراسي.

\* التوجيه التربوي: هو عملية منظمة تهدف الى مساعدة الفرد للوصول الى اقصى نمو في المجال الدراسي بوسائل مختلفة، وهو جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ويعتبره "كلي" في نظره بأنه عبارة عن توجيه من اجل الحياة (مرسي، 2006، ص68)

### 1-3 أهداف التوجيه المدرسي:

يسعى التوجيه في المدرسة الى تحقيق اهداف عديدة يسعى الجميع الى تحقيقها حيث تحقق له الرضا النفسي والاجتماعي وأهمها:

أ- تحقيق الذات: يأتي في اعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى الافراد العاديين وغير العاديين ولا يمكن الوصول اليها الا بعد تحقيق الفرد بعض الحاجات الإنسانية المهمة لبقائه كالأكل، الشراب، الملبس، الأمن، السلامة، الحب، التقدير، الانتماء، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هويته نابعة من ذاته.

ب- تحقيق الصحة النفسية للفرد: هنا يعني يجب على الفرد ان يتمتع بالصحة وسلامة الجسد والعقل، لكي يعرف كيف يتعايش مع بيئته التي تحيط به وذلك عن طريق تحرير الفرد من المخاوف والقلق والتوتر والقهر التي يشعر به، والأمراض النفسية المختلفة وهنا دور التوجيه يعني مساعدة الفرد على حل مشكلاته والتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها.

ج- تحسين العملية التربوية: لا يمكن فصل التوجيه عن العملية التربوية فكل منها يكمل الآخر وان المجال التربوي في حاجة ماسة الى الارشاد لإزالة الفروق الفردية بين التلاميذ وصعوبة المناهج واختلافها وكثافة عدد الطلبة داخل المدارس وزيادة المشكلات الاجتماعية وانتشار

وتدخل وسائل الإعلام الحديثة في عملية التربية كالسينما، الإذاعة، التلفزيون من أجل إيجاد جو نفسي وودي بين المدرسة وفريقها (عبد العزيز، 2009، ص14)

كذلك العمل على فهم البيئة المادية والاجتماعية بما فيها من إمكانيات ونقص.

- مساعدة الفرد على وضع صورة ذهنية تؤدي إلى تحقيق أهدافه.

وعليه فإن التوجيه المدرسي يقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف على مستوى المجتمع والفرد خاصة.

على الأخصائي النفسي أن يأخذ بعين الاعتبار عند تغيير سلوك المسترشد معايير الجماعة ومدى تأثيرها على المسترشد إضافة الى فهم شخصية الفرد بحيث يعيش المسترشد في توافق شخصي واجتماعي.

ولا يحق للأخصائي النفسي ان يتدخل في ديانة المسترشد، والإرشاد الديني لا يعني النصح المباشر أو التهديد أو الغلظة في القول وإنما يكون بالأسلوب الإرشادي المنظم القائم على الأطر العلمية (حمدي عبد الله، 2013، ص58)

#### 1-4 أهمية التوجيه المدرسي:

إن التوجيه له أهمية كبيرة في حياة التلميذ باعتباره الوسيلة التي تساعد على النمو والنضج والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها ومساعدته على حل مشكلاته وتتجلى أهميته فيما يلي:

- مساعدة التلاميذ على فهم فرص الحياة وأنواع الدراسة والعمل المتاحة في المجتمع ومعاونته على اختيار نوع التعليم وفقا لإمكانياته.

-مساعدة التلميذ في اتخاذ اهداف ذاتية حقيقية واقعية من اجل تفهمه لما لديه من إمكانيات لتهيئة الظروف من اجل منع الانحرافات النفسية والعقلية والتقليل من فعاليتها الى أدنى درجة ممكنة.

- البحث عن مشكلات التلاميذ وتشخيصها ومساعدتهم على حلها داخل المدرسة او خارجها عن طريق وعي الطالب بمشكلته واعداده للمرحلة التعليمية التالية قبل انتقاله لها وتعريفه بالمدرسة الجديدة بعد التحاقه بها (زهرا، 2008، ص32)

تقديم خدمات علاجية متنوعة لفئات مختلفة من المسترشدين مثل مشكلات الإدمان على الكحول والمخدرات والمشكلات الزوجية والمهنية.

-استحداث برامج جديدة ومتطورة لتنمية القدرات ومهارات المرشدين (صالح بن عبد الله، 2000، ص27)

- عبارة عن عملية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد داخل المدرسة وبين الأعضاء المدرسة.

- ويفترض أن السلوك قابل للتعديل ويستطيع كل شخص أن يتغير ويتحسن في اتجاه النضج (عبد العزيز، 2009، ص17)

### 1-5 مناهج التوجيه المدرسي:

أ- المنهج التنموي: يقدم هذا المنهج خدمات الارشاد للأفراد العاديين قصد تحقيق زيادة الكفاءة لدى الفرد، ويهدف إلى تنمية قدرات الانسان واستغلال طاقاته إلى أقصى حد ممكن، وذلك عن طريق معرفة وفهم الذات ورعاية مظاهر النمو الشخصية جسميا، عقليا، اجتماعيا، نفسيا وهذا المنهج له أهمية كبيرة في المدارس.

ب- المنهج الوقائي: يهتم هذا المنهج بالأفراد ليحميهم من مشكلات مهما كان نوعها ويهدف إلى تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السليم للفرد، وبناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين ويهدف الى الوقاية من المشكلات والاضطرابات وبناء استجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة في تعامله اليومي.

ج- المنهج العلاجي: يهدف الى كيفية التعامل مع الاضطرابات السلوكية والمشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق.

أما عن الأساليب فيمكن أن نذكرها فيما يلي:

- الأسلوب الفردي: يأتي هذا الأسلوب على شكل المقابلة مع فرد واحد (وجها لوجه) يعاني من مشكلات، ويجب أن يتمتع هذا الأسلوب بالسرية من أجل تخطي تلك الصعوبات التي تواجهه وأن تبنى بينهما علاقة على أساس المهنة فقط، تتم في إطار تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسير المشكلات ووضع الخطط المناسبة.

الأسلوب الجماعي: يقوم على تفعيل عملية التواصل بين أعضاء الجماعة وطرق حل المشكلات وتعديل سلوكياتهم ومساعدتهم على التكيف مع الآخرين والتغذية الرجعية داخل الجماعة واحترام مشاعرهم وأفكارهم ويتعاون معهم ويتقبل منهم المشورة (القاضي، 2001، ص394)

## 2. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هو المسؤول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي والتي يمكن تقديمها للتلاميذ بحكم وجوده في مركز هام وحساس في النظام التربوي، ويمثل همزة وصل بين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها فهو ممثل الإدارة التربوية في العمل الميداني.

ويعتبر عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت اشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التحصيلي للتلاميذ والأداء التربوي للعملية التعليمية (القاضي، 2000، ص75)

هو مختص نفسي يعمل على تقديم خدمات الارشاد والتوجيه في المدرسة للتلاميذ في مختلف المستويات الدراسية ويقوم بأعمال إدارية تربوية، بيداغوجية تقنية (بن سعيد، 2016، ص61) هو مدرس اختصاصي في السلوك الإنساني يقدم مساعدة للطلاب من خلال أربعة جوانب وهي الإرشاد وتوجيه الجماعات الكبيرة الاستشارة، التنسيق (حمدي عبد الله، 2013، ص40)

ومن خلال هذه التعريفات يمكننا القول أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو الشخص الذي تحصل على شهادة الليسانس في تخصصات علم النفس أو علوم التربية ويلتحق بمنصب العمل بعد الامتحان الكتابي والشفوي ليزاول عمله في الثانوية وبعض المتوسطات التابعة لها، يقوم بتقديم خدمات تربوية ونفسية تهدف لمساعدة التلاميذ على معرفة التخصصات والمهن المناسبة لهم، كل حسب قدراته وميولاته، وكذا مساعدتهم على حل مشكلاتهم المدرسية وتحقيق توافقهم النفسي وتكيفهم المدرسي.

### 3. خصائص وصفات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يتميز مستشار التوجيه المدرسي بمجموعة من الخصائص بالإضافة الى الكفاءة العلمية والخبرة والتأهيل الأكاديمي التي يتميز بها في ميدان الإرشاد النفسي ومن أهمها:

-التزام المرشد بالقيم الاجتماعية واحترام الأشخاص الذي يتعامل معهم وتقدير قدراتهم ومساعدتهم ومعرفة متى وكيف يحول الطلاب الى المتخصصين عندما يستعصي عليه الامر للمساعدة.

- التحلي بالصبر والحساسية لردود أفعال الآخرين واتجاهاتهم الموضوعية في التعامل مع الناس واللياقة والمظهر الحسن، والثبات الانفعالي وفهم طموحاتهم والإيمان بقدرات الطلاب
- الموضوعية في العلاقات الإنسانية، الإخلاص في العمل.
- حب الاختلاط بالناس والتماس العذر للمسترشد (خضرة، 2014، ص91-93)
- الاحترام الإيجابي يعني تقبل غير مشروط للتلميذ.
- التماثل بين القول والفعل وان يتميز بالصدق والإخلاص.
- إحساسه للفوارق الثقافية.

- احترام المرشد الميول والاتجاهات واتقان مهمة الانصات والاستماع (حازم، 2019، ص20)

من خلال التعرف على خصائص وصفات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نقول بأن أهم الخصائص والصفات التي يجب أن يتحلى بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالإضافة الى الكفاءة العلمية والخبرة والتأهيل الأكاديمي يجب عليه أن يكون صبورا وذو أخلاق عالية ومصدر ثقة للتلاميذ.

### 4. أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يقوم المرشد المدرسي بعدد كبير من الأدوار والممارسات تختلف عن مهامه يمكننا تلخيصها فيما يلي:

- تهيئة مناخ نفسي صحي في الصف وفي المدرسة بصفة عامة مما يساعد على الطالب على تحقيق أحسن نمو ممكن.

- تشجيع عملية الإرشاد في المدرسة وتعريف الطلاب بخدمات الإرشاد وقيمتها.
- المساعدة وقت الاختبارات والمواد التربوية والنفسية لتحديد استعدادات وقدرات الطلاب وتمييزها.
  - دراسة وفهم الطلاب كل على حدى وكجماعة والاكتشاف المبكر لحالات سوء التوافق.
  - المساهمة بقدر كبير في مجال الإرشاد المهني والتربوي للطلاب.
  - تدعيم وتقوية الصلة بين المدرسة والأسرة عن طريق مجالس الآباء والمعلمين والتأكيد على النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات التابعة للمؤسسة
  - وهذا ما تؤكدته المناشير الوزارية المختلفة ولا يمكن فصلها عن بعضها البعض لأنها متداخلة في وقت واحد، وإمكانية القيام بأكثر من نشاط في فترة واحدة ويقتضي فصل هذا المهام وفق المحاور التالية (الإعلام التقييم التوجيه الدراسات) (زعبوب، 2012، ص188).
  - إعلام التلاميذ بهدف معرفة استعداداتهم وقدراتهم.
  - إعلام التلاميذ وأوليائهم حول متابعة مشاكلهم.
  - وضع نظام عقلائي ومنظم لتشخيص وعلاج الصعوبات الدراسية للتلاميذ بهدف فهم مستواهم التحصيلي.
- ومن خلال مجموعة من الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نستنتج أن له دور كبير وفعال في عملية التوجيه الصحيح والمساعدة التي يحتاجها التلاميذ لتحقيق النجاح في حياتهم ويمكن لنا أن نجعل تلك المهام مرتبطة بالمحاور الثلاثة الرئيسية والمتعلقة بالإعلام، التقييم والمتابعة.

## 5. التوجيه المدرسي في المرحلة الثانوية:

### التعليم الثانوي:

إن مرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة من مراحل التعليم، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تتوج في النهاية بشهادة البكالوريا، تهدف الى تحضير التلاميذ للالتحاق بالتعليم العالي.

إن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يرتبط بعلاقات مختلفة داخل المؤسسة التعليمية لإنجاح سير العملية الإرشادية بين الأطراف العاملين، حيث أنه لا بد من وجود علاقات مهنية يربطها الاحترام والتفاهم والعمل الجماعي المتبادل بينهم لرفع نجاح المؤسسة وتمثل هذه العلاقة:

**\* علاقة مستشار التوجيه المدرسي بمدير مركز التوجيه:**

تكمن هذه العلاقة في أن يتولى المدير المسؤولية الكاملة على نشاطات مستشار التوجيه الملحق بالثانوية، فإن المستشار يعد برنامج السنوي في بداية السنة ومسؤولية مدير المراكز الإشراف على المقاطعة وتقديم تقارير عن كل مقاطعة.

كما أن حضور مستشار التوجيه ضروري لاجتماعات التنسيق بمركز التوجيه والمستشار يعد جدولاً أسبوعياً لعمله حيث يعد ثلاث نسخ ويقدم نسخة واحدة لمدير مركز التوجيه ونسخة لمدير الثانوية.

**\* علاقات مستشار التوجيه المدرسي بمدير الثانوية:**

يكون إشراف المدير إشرافاً إدارياً يتمثل في:

- ممارسة مستشار التوجيه نشاطه في المؤسسة التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

- يقدم مستشار التوجيه كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة وهذا البرنامج يكون معداً وفقاً لبرنامج الوزارة السنوي وعلى مدير الثانوية أن يضيف بالتنسيق مع المستشار بعض النشاطات حسب خصوصية كل مؤسسة.

**\* علاقة مستشار التوجيه المدرسي بالتلاميذ:**

قرار 91-827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 فإنه يحدد مهام مستشار التوجيه ونشاطه داخل المؤسسات الثانوية من المادة "06" يكلف مستشار التوجيه بجميع الأنشطة المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم المدرسي.

من الممارسات الإرشادية في المرحلة الثانوية إضافة إلى صفوف المرحلة الأساسية هي:

1- العمل على تنظيم وتنفيذ برامج توجيه للتلاميذ تدور حول المراحل النمائية للمراهق وهي: الهوية، الاختيار، التخطيط لأدوار الحياة العلاقات الاجتماعية وهذا بمساعدة المعلمين والمهتمين.

2- مساعدة الطلبة على تقدير خصائصهم الذاتية للاستخدام الشخصي مثل: الكفايات والقدرات والميول والاتجاهات والحاجات والنضج المهني.

3- إتاحة وتنظيم أنظمة المعلومات الشاملة الضرورية من أجل التخطيط التربوي المهني واتخاذ القرار (ديور، 2011، ص222)

إن مستشار التوجيه يمارس نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة من الجانب الإداري ويتعاون مع أعضاء الفريق الإداري والتربوي، فهو بذلك همزة وصل بين المؤسسة ومركز التوجيه المدرسي وكذا بين الإدارة والتلاميذ.

ويخضع مستشار التوجيه المدرسي لمسؤولية المدير في احترام برمجة نشاطه الأسبوعي ومراقبته مواظبته من الجانب الإداري.

#### 6. الممارسات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عضواً من أعضاء الطاقم التربوي للمؤسسة ولا يقل دوره عن غيره من الأساتذة والتربويين في تقديم المساعدة وإفادة التلاميذ وتمثل مهامه الأساسية في ثلاثة عناصر وهي الإعلام، التوجيه (النفسي، التربوي) والتقييم وسنعرض فيما يلي بنوع من التفصيل تلك المهام.

#### 6-1- الإعلام:

يمس الإعلام جميع نواحي الحياة إذ أصبح ضروري في كل الميادين لاسيما، الميدان التربوي والمدرسي ويقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بهذه المهمة الإعلامية داخل المؤسسة التربوية ويعرف الإعلام المدرسي بأنه توفير للتلميذ ما يساعده من معلومات للكشف عن قدراته واستغلالها أحسن استغلال للوصول إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح أو هو جميع ما يقدم للطفل من إرشاد وتوجيه لمساعدته في تحقيق أو بناء مشروعه المستقبلي.

كما يعرف بأنه نشاط تربوي تقدم فيه معلومات عن مكونات وخصوصيات المسار الدراسي للمتعلمين ومحيطهم الاجتماعي والاقتصادي والمهني مع كل متطلباتها وشروطها كما هي في الواقع دون أي وصاية أو دعاية بغرض إنضاج شخصياتهم والوصول بهم للاختيار الحسن واتخاذ القرارات التي يرونها مناسبة لمشاريعهم المستقبلية.

كما يمكننا القول أن الإعلام المدرسي يعتبر الركيزة الأساسية التي يبني عليها نجاح التوجيه المدرسي حيث يمكن للتلميذ اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات الدراسية والمهنية التي تنمي قدراته ومهاراته وتساعد على إنجاز قرارات سليمة حيث أن الإعلام يهدف إلى مساعدة التلميذ على معرفة مختلف التخصصات والشعب ومتطلباتها

#### - أنواع الإعلام:

أ- إعلام الجمهور المتمدرس: يكون في شكل حصص إعلامية موجهة لتلاميذ المتوسطات و الثانويات خصوصا السنة الرابعة متوسط والأولى ثانوي والثالثة ثانوي حول التكوين المهني والتعليم العالي وعالم الشغل.

ب- إعلام الجمهور الغير متمدرس: ويكون ذلك في مراكز التكوين إثر زيارات ميدانية لمستشار التوجيه ويقدم معلومات كافية حول التكوين، هذا بالإضافة إلى إعلام الأساتذة وأولياء الأمور بكل جديد إضافة إلى الوثائق والمنشورات التي توضع تحت تصرفهم.

#### - أهداف الإعلام المدرسي:

أ- على مستوى الجنوع المشتركة: يهدف على هذا المستوى إلى تعريف التلاميذ بهذه المرحلة الجديدة عليهم كما يحسبهم بأهميتها كجذع مشترك له علاقة باختيار الشعب والتخصصات كما تقدم لهم شروحات حول هذه الأخيرة.

ب- على مستوى الأقسام النهائية: يعرفهم بأهمية الشهادة التي هم مقبلون على الامتحان فيها إضافة إلى حثهم على التصرف بالطرق الأحسن لتقسيم وقتهم.

- خصائص الإعلام المدرسي: له جملة من الخصائص نذكر منها:

- أنه يبدأ مبكرا من السنة السادسة مرورا بباقي المراحل التي تليها.

- يقدم بالتدرج خلال الفصول وخلال المراحل التعليمية لمراعاة متطلبات كل المراحل.

- يقدم بصورة موضوعية بعيدا عن الذاتية والأحكام المسبقة.

### نشاطات المستشار في مجال الإعلام:

- ينشط ويفعل خلية التوثيق والإعلام والتي تعد المصدر الرئيسي لتوفير الوثائق الإعلامية وحفظها، كما يقتررب من المراكز والهيئات المعنية لتوفير المادة الإعلامية.
- يقيم الحصص الإعلامية لصالح التلاميذ والأساتذة والأولياء ويعطي الأولوية في ذلك لتلاميذ السنة الرابعة متوسط والأولى والثالثة ثانوي.
- تنظيم زيارات ميدانية لمختلف المراكز والمؤسسات الإنتاجية وتقديم فكرة للتلاميذ حول إمكانية التكوين بها.
- محاولة التبادل الإعلامي مع المؤسسات والمراكز المختلفة قصد تجديد المعلومات.

### 2-6- المتابعة:

**المتابعة:** يهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقيم بالثانوية إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تتعرض للتلميذ لمشواره الدراسي، وتسبب له سوء التوافق المدرسي، لذلك يحاول مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية، ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل فيما يلي:

- . مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها.
- . مساعدة التلميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية، وإظهار حاجاتهم الإرشادية التي لم تشبع، وذلك بدون خوف أو تردد.
- . تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية، التي تهم التلميذ وتستخدم عند الحاجة لها.
- . تساعد التلميذ على تنمية قدراته على التكيف مع مشكلاته وحلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة.
- . تساعد التلميذ على تقرير إمكانياته واتخاذ القرارات المتصلة بحاجاته.

ولكي يتمكن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من المساعدة الفعالة للتلميذ يحتاج إلى فهم العوامل الاجتماعية وتأثيرها على الفرد، لأنها عظيمة الأهمية، ويجب ملاحظة الموضوع الاقتصادي للعائلة، وإعطاء ذلك اعتبارات كثيرة. (عبد الفتاح، 2002، ص56).

### 6-3- التقييم:

وهو عملية مستمرة تبدأ منذ أول حصة في السنة الدراسية وتنتهي بأخر حصة تجرى خلال تلك السنة وتقوم هذه العملية على اعتماد ما سبق واستخلاص نتائجه لتطوير ما هو جيد وتعديل ما هو خاطئ وإكمال ما هو ناقص ونزع ما هو زائد وتفاذي كل ما من شأنه أن يؤدي إلى الخطأ.

نشاطات المستشار في عملية التقييم:

- تحليل المضامين والوسائل التعليمية.
- المشاركة في مختلف المجالس التي تعقد على مستوى المؤسسة.
- تقييم نتائج التلاميذ والتنبؤ بقدراتهم ليتم توجيههم إلى الدراسة أو التخصص الذي يتوافق معها.
- إجراء كل التدابير والمبادرات التي من شأنها أن ترفع مستوى أداء التلاميذ.
- القيام بالدراسات التي تصب في إطار تقييم المنظومة التربوية وتحسينها.
- استكشاف التلاميذ المتفوقين والذين يعانون من مشكلات خاصة.
- المساهمة في فتح أقسام التعليم المكيف.
- نجد أيضا ان هناك من يضيف إلى جانب الممارسات الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عنصر التوجيه

### - التوجيه:

يلعب مستشار التوجيه المدرسي والمهني الدور الأهم في عملية التوجيه إذ يسهر على توجيه التلاميذ إلى مختلف الجذوع المشتركة ثم إلى السنة الثانية والشعبة المناسبة فيعد الأقدر والأكفاً لهذه المهمة كونه أخصائي نفسي له اتصال مستمر مع التلميذ وأسرته وله إطلاع كاف على الملف الدراسي للتلميذ ومن أهم نشاطات المستشار في مجال التوجيه نذكر:

- المشاركة في مجالس التنسيق للمادة وكذا التنسيق بين المواد.

المشاركة في مجالس الأقسام في مستويات عدة الأولى والثانية والثالثة ثانوي والرابعة متوسط.

- معالجة بطاقة التوجيه والمتابعة واستغلال نتائجها.
- تطبيق استبيانات الميول والاهتمامات واستغلال نتائجها.
- استغلال بطاقات الرغبات.
- المشاركة في مجالس القبول والتوجيه.

#### أهداف تلك النشاطات:

- الاطلاع على مختلف الأنشطة داخل المؤسسة التربوية.
- الاندماج في الأسرة التربوية للمؤسسة.
- الاطلاع على نتائج التلاميذ.
- تحديد الصعوبات والنقائص لإيجاد الحلول المناسبة لها.
- تقديم اقتراحات لفائدة الخريطة المدرسية.
- معرفة اتجاهات التلاميذ وميولهم والسماح لهم باستغلال طاقاتهم فيما يناسبها من دراسات.
- تحديد قوائم الناجحين والمعيرين.
- توجيه التلاميذ إلى مختلف شعب التعليم الثانوي.

#### الوسائل المستعملة في عملية التوجيه:

- يستخدم في التوجيه وسائل عدة نذكر منها:
- السيرة الذاتية: والتي تلم بتاريخ الفرد وجميع معلوماته.
- الملاحظة: ونعني بها ملاحظات الأستاذ المقصودة وغير المقصودة وكذا ملاحظات المستشار.

- المقابلة: وهي المقابلات التي يجريها المستشار مع التلاميذ
- البطاقات: تعتمد عملية التوجيه على مجموعة من البطاقات تسجل فيها البيانات المختلفة ومن تلك البطاقات نجد:

أ- بطاقة الرغبات: وتتضمن رغبات واهتمامات وميولات التلاميذ بمشاركة أوليائهم لهذا يعتمد عليها التوجيه بشكل كبير.

ب بطاقة المتابعة والتوجيه: وهي بطاقة القبول والتوجيه للسنة الأولى أو الثانية ثانوي وتحتوي كل المعلومات الضرورية حول التلميذ من معلومات شخصية كالحالة الصحية والاجتماعية إلى ملاحظات المستشار والملاحظات التوجيهية المعبرة عن ملمح التلميذ ونتائج استبيانات الميول والاهتمامات.

- الروايز والاختبارات النفسية: تعد من أهم الوسائل التي يستعين بها المستشار لاكتشاف القدرات والامكانيات الدراسية للتلميذ بهدف مقارنتها مع رغباته ومن بين هذه الاختبارات المطبقة ما يلي:

أ- اختبارات الذكاء: وتستخدم للكشف عن القدرات العقلية العامة ومن بينها الاختبارات اللفظية والأدائية.

ب- الاختبارات التحصيلية المقننة: وتستخدم لقياس مدى تحصيل التلاميذ كما تساعد على تشخيص نواحي القوة والضعف في تحصيل مختلف المواد.

ج- اختبارات الميول: وتقيس ميول الأفراد إلى المهن والدراسات والتخصصات.

د- اختبارات الشخصية: وتستخدم للكشف على شخصية التلميذ.

مجموعات التوجيه: هي وسيلة هامة يعتمد عليها إذ تعبر عن ملمح التلميذ باعتبارها تشمل مواد التخصص

- ملاحظات الأساتذة: تعد ملاحظات الأساتذة من أهم الوسائل المعتمدة باعتبارهم الأقرب إلى التلميذ والأكثر اطلاعا على قدراته وتحصيله الدراسي

7. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أدائه لمهامه:

هناك نوعان من الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه أثناء أدائه لمهامه نصنفها في:

1. صعوبات معرفية.

2. صعوبات مادية.

1. صعوبات معرفية: في السابق كان من يشغل منصب مستشار التوجيه يكون قد تخرج من

المعهد التطبيقي لعلم النفس الذي تأسس سنة، 1965 ويكون قد تحصل على تكوين قاعدي في

التوجيه المدرسي والمهني، بينما الآن أكثر من 90% من العاملين في هذا القطاع هم خريجي أو حاملي شهادات لسانس في علم الاجتماع أو علم النفس، وهؤلاء الخريجين ينقصهم التكوين القاعدي في مجال التوجيه وبالتالي عندما يشغلون مناصب مستشاري التوجيه يكونون بحاجة إلى وقت حتى يتمكنوا من إدراك كل المهام والتقنيات والوسائل المستعملة في هذا المجال.

## 2. صعوبات مادية:

أ. ما يتعلق بوسائل العمل:

نظراً لأن مستشار التوجيه لا تتوفر لديه وسائل العمل اللازمة لتأدية مهامه بالشكل المطلوب منه كجهاز الإعلام الآلي مثلاً، فهو كثيراً ما يقوم بطبع وتصوير الوثائق من حر ماله، من أمثلة هذه الوثائق (البرنامج السنوي لنشاطات مستشار التوجيه، مطبوعة متابعة نتائج التلاميذ... إلخ)

ضف إلى ذلك فإن المستشار عندما ينتقل إلى مؤسسات مقاطعته، وتكون أحياناً في أماكن بعيدة عن بعضها وهذا يدفعه للتنقل أيضاً من حر ماله.

ب. اتساع مقاطعة التدخل:

نظراً لأن مستشار التوجيه يعمل في الثانوية ومجموعة من الإكماليان وبالتالي يتعامل مع مجتمع عريض من التلاميذ، حيث يتكفل بسنوات 7، 9، 1، ثانوي، 2 ثانوي و 3 ثانوي، ضف إلى ذلك فهو يهتم بربط وبناء العلاقات مع هيئة التدريس وأولياء التلاميذ لدى كل هذه المؤسسات، أدى ذلك إلى تشتت قدراته ونشاطاته والتقليص من فعاليته (براهمية، 2005، ص64)

يواجه مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العديد من الصعوبات التي تعيق سير عملهم وتحول بينهم وبين تقديم الخدمات اللازمة للتلاميذ وهذا عائد في غالب الأحيان لضعف

التكوين والتدريب وقلة الخبرة المهنية وغياب أهم الوسائل العلمية والإمكانيات المادية، ونقص في عدد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وضخامة عدد التلاميذ الذين يتعامل معهم يؤدي إلى عجزه عن اللحاق بكل هذا العدد، لأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يكون مسرول عن متوسطة وعدة ابتدائيات تابعة لها.

## خلاصة

باعتبار دور التوجيه المدرسي في رحلة التعلم لتلاميذ البكالوريا، فإنه يسهم بشكل فاعل في توجيههم نحو تحقيق نتائج إيجابية، وذلك من خلال توازنه بين ميولهم وقدراتهم وامكانياتهم، بالإضافة إلى ذلك، يساعدهم في التغلب على التحديات التي تواجههم خلال اجتياز امتحان البكالوريا.

وعندما يحدث توافق بين قدرات التلاميذ واهتماماتهم وتخصصاتهم، يعكس ذلك نجاح عملية التوجيه وسلامتها، حيث يساعد في تحديد أنسب المجالات التربوية والمهنية لكل فرد لذلك، يقع على عاتق مستشار التوجيه مسؤولية كبيرة في توجيه تلاميذ البكالوريا ومساعدتهم في زيادة دافعية التعلم وفي بناء مشروعهم الدراسي.

## الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد

1. تعريف الدافعية للتعلم
2. أنواع الدافعية للتعلم
3. أبعاد ومكونات الدافعية للتعلم
4. أهمية الدافعية للتعلم
5. نظريات الدافعية للتعلم
6. وظائف الدافعية للتعلم

خلاصة

## تمهيد:

تعتبر الدافعية للتعلم من بين أهم مواضيع علم النفس التربوي حيث احتلت حيزا كبيرا من البحث والدراسة في القرن العشرين وخاصة في العقود الأخيرة منه، مما أدى إلى بناء نظريات الدافعية على نحو مستقل عن المواضيع الأخرى، وذلك لأهميتها وتأثيرها في عملية التعلم والتعليم.

بالإضافة إلى اعتبارها محفز أساسي يدفع بالتلميذ للمثابرة، فهي شرط من شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات والدراسات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين، وللمتعلم مجموعة من الطموحات والرغبات تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف شخصيته وحياته النفسية والتي لها دور في بعث دافعية التعلم فمن خلال هذا الفصل تطرقنا إلى: تعريف الدافعية للتعلم بالإضافة إلى أنواعها، أبعادها ومكوناتها، كما سلطنا الضوء على أهميتها في الوسط المدرسي وأخيرا علاقتها مع التحصيل الدراسي.

## 1. تعريف الدافعية للتعلم.

لقد تعددت وتتنوعت المفاهيم حول إعطاء تعريف لمصطلح الدافعية للتعلم نظرا لما تتميز به من أهمية بالغة في مجال التعلم، ومن بين هذه التعاريف نذكر مايلي:

- تعريف بروفي (1987) الذي يعرفها على أنها: "ميل التلميذ لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد، ودافعية التعلم يمكن أن تكون سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى، لأن التلميذ له دراية شاملة على أهمية ذلك المحتوى ويدركه، ويشعر بمتعة في تعلمه، كما يمكن أن تكون حالة عندما ترتبط بمواقف معينة، فهي تدفع التلميذ للتعلم من جراء ذلك الموقف، كما أنها عندما تكون سمة فهي أقدر على التنبؤ أو الأداء المدرسي. (الجراح وآخرون، 2014، ص 262).

كما تعرف دافعية التعلم بأنها: حالة فسيولوجية نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين لتحقيق هدف معين، وإذا لم يتحقق الهدف المنشود يشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه. (زيدان، 2015، ص 110)

يعرفها قاسم وآخرون بأنها: "رغبة الفرد في القيام بشيء ما والنجاح فيه وبذل أقصى جهد للاستمرار في هذا النجاح".

كما يعرفها الهاشمي: "رغبة الفرد المستمرة والدائمة للحصول على أو البحث عن المعلومات المختلفة وزيادتها وتتميتها وحرصه على المعالجة اليدوية والتطبيق العملي وحل المشكلات واستخدام الرموز والترحيب بالمخاطر، وتحمل الصعاب والتغلب على العقبات في سبيل الحصول على المعلومات" (الهاشمي، 2003، ص 21).

أما من وجهة نظر القطامي فالدافعية في التعلم هي: "هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليملك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنب وقوع في الفشل". (القطامي، 2004، ص133).

كما تعرف بأنها حالة داخلية في المتعلم تستثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي والعمل على استمرار هذا السلوك وهذه الاستجابة حتى يحدث التعلم. (العناني وآخرون، 2008، ص 133)

وتعرفها صفاء الأعرس بأنها: "الرغبة في تحقيق النجاح وتحقيق مستوى تربوي معين أو لكسب تقبل اجتماعي من الآباء والمدرسين، تدفع بإمكانيات التلميذ العقلية لتحقيق أقصى الأداء الممكن أثناء العملية التربوية" (سعيد، 2013، ص 112).

كما يعرفها إسماعيل محمد الفقي وآخرون بأنها: " عملية داخلية توجه نشاط الفرد نحو هدف معين، كما أنها وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، فهي تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم مثلها مثل الذكاء. (غياث، 2013، ص 244)

وعليه يمكن أن نخلص إلى أن الدافعية للتعلم هي تلك المحرك الداخلي لدى التلميذ، والذي تستثيره عوامل عديدة ومتنوعة مما يجعله يثابر ويجتهد ويقوم بنشاطاته على أكمل وجه للنهوض بمستواه وتحقيق أهدافه التعليمية وبلوغه أعلى المراتب.

## 2. أنواع الدافعية للتعلم:

يمكن التمييز بين نوعين من أنواع الدافعية للتعلم حسب مصدر استثارتهما وهما: الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية.

## 2-1- الدافعية الداخلية:

تعرف الدوافع الداخلية بأنها نابعة من داخل الشخص والطاقة الداخلية والتوجيه الذي يكون السبب في القيام بالشيء منبعثا من رغبته الذاتية في القيام بذلك العمل وأنه يقوم بالوظائف من أجل ذاته وسعيا منه لتحقيقها وليس مدفوعا للقيام بأي عمل من أجل أن يثاب عليه أو أن يقدر الآخرون فإذا كان الشخص مدفوعا داخليا للقيام بالنشاط من ذاته فهو يقوم بأي نشاط من أجل الحصول على اللذة والإشباع وتنتج عن عملية بحث الفرد عن الشعور بإدراك الكفاءة والعزم الذاتي وهذا ما يدفع بالأفراد من أجل إنجاز مختلف المهام.

وقد عرف روسل الدافعية الداخلية بأنها: "تمثل مجموع القوى التي تدفعنا للقيام بنشاطات بمحض إرادتنا وهذا للأهمية والمنفعة بالنسبة لها كما تفرض اللذة والإشباع اللذان نشعر بهما بمعنى أن الطالب يعمل في بعض الأحيان تحت تأثير الدافع الداخلي، يعمل على إخراج طاقته وتوجيهها برغبته الذاتية في المشاركة في أداء النشاط فهو يعزز نفسه بنفسه ويكون قيام الفرد بالنشاط نابعا من ذاته ولتحقيق ذاته وليس مدفوعا للحصول على أي تقدير أو ثواب خارجي فالمتعلم ذوي الدافع الداخلي يتحدد نشاطه النفسي من خلاله هو الذي يدفع المتعلم لأن يقبل على التعلم بمبادرة منه.(الداهري، 1999، ص58)

عرفها وايت بأنها: "القدرة على الكفاءة القادرة على التطور، الأهلية، الفعالية، البراعة والمهارة وكذا السيطرة على البيئة. (عوض، 2006، ص98)

من جهة أخرى عرفها أبو عواد على أنها: " القوة التي توجد في النشاط نفسه فتجذب المتعلم نحوها وتشده إليها فيشعر برغبة ذاتية في العمل.

في حين أن تعريف هنداواي والبدوي للدافعية الداخلية جاء على النحو التالي: "أنها حالة داخلية توجه الطلبة للاندماج في أداء المهمة أو النشاط من أجل النشاط وليس من أجل الحصول على المكافأة الخارجية".

وفي السياق ذاته عرفها هشام عبد الرحمان شناعة ومحمد أحمد الصوالحة على أنها: "إقبال الفرد على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيها وراء الشعور بمتعة التعلم وإنجاز المهمات الموكلة إليه، وكسب معارف ومهارات يحبها ويميل إليها كونه يرى بأنها مهمة له".

ومن جهة أخرى يعرفها كل من ديسي ورييون بأنها: "دافعية تتركز على الحاجة الفطرية للكفاءة وال ضبط الذاتي والاختيار الحر للنشاط، أي أن النشاط ينجز من طرف الفرد باختياريه الحر من أجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة، ويصاحب ذلك الإنجاز أو السلوك إدراك الفرد لأحاسيسه كالفرحة والمتعة والإثارة وغيرها. (الجراح، 2014، ص 261)

## 2-2- الدافعية الخارجية:

تتمثل الدوافع في هذا النوع بأن مصدر الطاقة يكون خارجي يقوم على توجيه أداء الفرد ويحثه على العمل، والذي يؤدي به إلى القيام بالأعمال ليس من أجله بل من أجل الآخرين فهو يطمح لأن يقدره الآخرين ويعترفوا به أو من أجل الحصول على حوافز خارجية كالمكافأة والثواب ولتجنب العقاب أول الحصول على علاوة أو ترقية أو تقدير خارجي، فالتلميذ الذي يكون له دافعية ذات مصدر خارجي يكون محكوم ومنضبط من الخارج، فأداؤه مرهون بعوامل خارجية وبظروف خارجية وينتظر المكافأة من الآخرين، ويركز على التعلم السطحي، فهو مسلوب الإرادة في العمل إذ نجده يعمل إذا طلب منه وإذا قدم لها ثواب فهو يسمى لأن يكون انطباع حسن عند الآخرين، فهو يعمل من أجلهم وليس من أجله هو.

ويشير كلوستيرمان أن التلاميذ المدفوعين خارجياً بشكل كبير غالباً ما يرون بأن هناك ظروفاً خارجية لا يمكنهم السيطرة عليها بحيث تكون مسؤولة عن نتائج أفعالهم، لذا فهم ينسبون النجاح أو الفشل الذين يتحصلون عليه إلى عوامل خارج إرادتهم، فيظهرون عجزاً في التعلم، ويعتقدون أن بذلهم للمزيد من الجهد لن يحدث أي فرق في المهام التي يعملون عليها (الجراح، 2014، ص 262)

يعرفها دوسي بأنها: "ميل الطالب لتحقيق نشاط ما بدون ما يكون مهتم به، إذن فالنشاط المنجز يكون بهدف الوصول إلى نتائج مرغوبة أو تجنب نتائج غير مرغوبة (العلوان، 2010، ص 686)

وفي المقابل يرى برونر أن التعلم يكون أكثر ديمومة واستمرارية عندما تكون دوافع القيام به داخلية وليست مرهونة بمعززات خارجية، ويعتقد أن الدافعية الخارجية يمكن أن تكون لازمة في بداية عملية التعلم، أما بعد ذلك فيجب التركيز على الاستثارة الداخلية للدوافع. (أبو جادو، 2008، ص 293)

والجدول التالي يوضح الخصائص النفسية لكل من الدافعية الداخلية والخارجية. (أمانى سعيدة، 2004، ص 107-174)

جدول رقم 01: الخصائص النفسية للدوافع الداخلية والخارجية.

الدافعية الخارجية	الدافعية الداخلية
يتأثر المتعلم فيها لاكتساب مكانة اجتماعية أو للحصول على مكافأة	هدفها استمتاع المتعلم وتطوير تعلمه نحو الاتقان
تتغير قوتها حسب البواعث الخارجية وينظر لها على أنها وسيلة لا غاية.	تتميز الاستقرار والاستمرار والثبات
مصدر مشروط للطاقة	مصدر متجدد الطاقة
لا يتأثر الفرد بتوقعات الآخرين بل تجعله ذاتي التدعيم	يتأثر الفرد بتوقعات الآخرين ويعتبر الفرد خارجي التدعيم
تزيد من احتمالات النجاح نظراً لتحمل الفرد مسؤولية	تؤدي إلى الانسحاب من الموقف لأن مسؤولية النجاح تتوقف

على ردود مادية	تجاهه
تجعل الفرد يحتاج إلى تغذية راجعة أكثر من الداخلية	تجعل المتعلم يتحكم في سلوكه ذاتيا ويصحح أداء نفسه
تمكن من تحسين الأداء في المهارات البسيطة أو قصيرة المدى في تعلمها.	تمكن الفرد من تحسين المهارات الصعبة

### 3. أبعاد الدافعية للتعلم:

توصل الباحثان كوكزي وأنتويستال عام 1984، بعد دراسة طويلة دامت عشرة سنوات، وتضمنت أكثر من ألف مقابلة مع المتعلمين والمربين، إلى أن هناك تسع أبعاد أساسية للدافعية نذكرها على النحو الموضح في الجدول التالي: (أحمد دوقة وآخرون، 2011، ص 13-16).

جدول رقم 02: الأبعاد التسعة لدافعية التعلم حسب كوكزي وأويستال.

المجال	الدوافع	وصف المصدر الرئيسي للدافعية
المجال العاطفي	-الحماس -الاندماج -الجماعية	-التشجيع والاهتمام من طرف الأولياء -حب إرضاء الكبار -حب العمل الجماعي
المجال المعرفي	-الاستقلالية -الفاعلية -الاهتمام	-الارتياح عند القيام بنشاطات دون الآخرين -الاعتراف بالتقدم في المعرفة -المرور بالأفكار والآراء.

الثقة	-الرضا عند الأداء الجيد.
المطاوعة	تفضيل السلوكيات التي توافق قواعد النظام
المسؤولية	-قبول تبعات الأعمال.

- لقد صمم كوكزي مقياسا لهذه الأبعاد التسعة، تم تطبيقه على عينة من المتعلمين تتراوح أعمارهم بين (8-20 عاما)، وقد استنتج الباحث من التطبيق تلخيص هذه العوامل التسع في خمس عوامل أساسية هي: الحماس، الجماعة، الفعالية، الاهتمام بالنشاطات التعليمية والمطاوعة وكذا الليونة.

- في ضوء هذه الأبعاد وضع يوسف قطامي عام 1987م مقياسا للدافعية للتعلم المدرسي، يشتمل على ست أبعاد هي: (الدفء، الاجتماعية، الكفاءة، الميل، الطاعة، المسؤولية) ويحتوي على 36 مفردة موزعة باتجاه سلبي وكذا إيجابي على مجالات الدافعية الثلاث (العاطفي والمعرفي وأيضا الانفعالي) (القطامي، 1989، ص61-67).

#### 4. مكونات الدافعية للتعلم:

تعد عملية الدافعية للتعلم بمثابة نظام مفتوح تتألف من تفاعل خليط من المكونات التمايزية والتكاملية في آن واحد، وهذه المكونات واحدة من حيث النوع عند كافة الجنس البشري، لكنها تختلف في درجتها أو مستواها، وهذه المكونات هي:

-المكون الذاتي أو الداخلي: ويشتمل على المكونات المعرفية الانفعالية والفسولوجية.

-المكون الموضوعي أو الخارجي: ويتضمن المكونات المادية الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية والاجتماعية

وتذكر "ديمبو" أن النموذج الذي تتبناه العوامل الشخصية التي تؤثر في الدافعية يستند إلى أعمال "بنترش" و"ديغورت" التي حددت ثلاث مكونات للدافعية ذات علاقة بسلوك التنظيم الذاتي، وهذه المكونات متمثلة في:

-مكون القيمة: الذي يتضمن أهداف المتعلمين ومعتقداتهم حول أهمية المهمة. (لماذا أقوم بهذا العمل)

-مكون التوقع: الذي يتضمن معتقدات المتعلمين حول قدرتهم على أداء العمل أو المهمة (لماذا أقوم بهذا العمل).

-المكون الانفعالي: الذي يتضمن ردود الفعل الانفعالية نحو المهمة (كيف أستطيع القيام بهذا العمل). (أبو جادو، 2008، ص295).

وقد حدد شلدون ريان وريس عام 1996م سبع مكونات في مقياس الدافعية للتعلم المستند إلى نظرية التعلم الذاتي وهي: (المتعة والاهتمام، الكفاية المدركة وبذل الجهد والأهمية، الضغط والتوتر، الخيارات المدركة، القيمة والفائدة، العلاقة). وكان عدد فقرات المقياس 45 فقرة موزعة على الأبعاد السبعة.

من جهة أخرى أجرى الباحث شيو عام 1997 دراسة بهدف تحديد مكونات الدافعية انطلاقاً من المنظور النفسي الاجتماعي، واعتماد على أسلوب التحليل العامل، وصاغ 500عبارة لقياس الدافعية، ثم حدد خمس عوامل هي: (الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة، الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي، تجنب الفشل، حب الاستطلاع، التكيف مع مطالب الوالدين والأساتذة والأقران).

بينما صمم جناد عبد الوهاب عام 2012 استبيان الدافعية للإنجاز، وقد اشتمل على 32 مفردة موزعة على أربع مكونات لدافعية التعلم هي (المثابرة، الجدية، قيمة وفائدة التعلم، مسؤولية المتعلم، الكفاءة الذاتية). (حلمي، 2018، ص 1306-1307).

### 5. أهمية الدافعية للتعلم في الوسط المدرسي:

تلعب الدافعية دورا حاسما في عملية التعليم إذ لا يمكن أن يحدث التعلم إلا بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم نحو التعلم، فالدافعية تعتبر الشرط الوحيد الذي لا يتم التعلم إلا به، لذا ينبغي للمعلمين أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية التدريس وتنفيذها، ففي هذا الصدد أكد العديد من علماء النفس والتربية من بينهم "كلير" و"أوزيل" على الدافعية وكيفية إثارتها لدى التلاميذ والحفاظ عليها لما لها من أهمية في زيادة مثابرتهم وتحقيق النجاح، إذ يرى بعض العلماء أن ضعف التحصيل لدى بعض التلاميذ وفشلهم الدراسي ليس بسبب عدم كفاية أو قدرة المتعلمين على التعلم أو بسبب ضعف قدراتهم العقلية، ولكن بسبب غياب الدافعية لديهم (الزغلول والمحاميد، 2007، ص 100).

والدافعية للتعلم ليست في مجملها ذاتية أي تعتمد على التلميذ فقط، ولكن من المهم أن يكون هناك قدر مهم ومناسب من الدافعية الخارجية، ومن الضروري المساهمة في تكوين دوافع التلاميذ، فإن مهارة استثارة الدافعية لدى التلاميذ تعد من أهم مهارات التدريس الفعال، بل أكثرها فعالية في إحداث التعلم. (عطوة، 2009، ص 106).

فالدافعية تلعب دورا حاسما في التعلم بنوعها الداخلي والخارجي، إلا أن كثيرا من الدراسات أثبتت أن الدافعية الداخلية أكثر وأشد قوة في استمرار السلوك التعليمي من الدافعية الخارجية كون أن الأولى ترتبط بحاجات وقيم واتجاهات واهتمامات، فهي بدورها تترك أثرا أعمق في نفسية التلميذ وسلوكه.

وقد أشارت نظريات كلير في التعلم أن الدافعية شيء مهم وضروري يسبق التعليم مباشرة بهدف جذب اهتمام التلاميذ للدرس أو تحفيزهم للتعلم، فمهما بلغت البرامج التعليمية المصممة من دقة إلا أنها لن تستطيع تحقيق النتائج المرجوة منها إذا لم تتضمن دافعية التلاميذ للتعلم. (أبو رياش وآخرون، 2009، ص 353)

#### 6. نظريات الدافعية للتعلم:

- **النظرية البيولوجية:** تفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقاً لمفهوم الاتزان الداخلي أو التجانس ويرى العالم "ولتر" 1951 صاحب نظرية الاتزان الداخلي إن العمليات البيولوجية وأنماط السلوك تخضع إلى حالة الاختلال في التوازن العضوي، الأمر الذي يسبب استمرار هذه العمليات حتى يتم تحقيق التوازن ويؤكد "ولتر" إن الحوافز تنشأ عن عدم التوازن بالاشتراك مع عمليات معرفية، مما يؤدي إلى ظهور السلوك الهادف إلى إشباع الحاجات وإعادة التوازن الداخلي لدى الفرد.

- **النظرية السلوكية:** نظريات التعلم السلوكية تحاول تفسير دوافع سلوكيات الأفراد فهذه النظريات تركز على آثار المكافآت والعقوبات على سلوكيات الطلاب (النظرية البافلوفية الكلاسيكية، الاشتراكية 1928) حيث ينظر إلى الأفراد أنهم يتصرفون كرد فعل على الاستجابة للمحفزات ويمكن توطيد العلاقة بين الحافز والاستجابة لها من خلال التعزيز، ويوضح "سكنر" (1938) بأن تعزيز سلوك الطالب سوف يعمل على تدعيم هذا السلوك واستمراره وينظر إلى المكافأة كحافز للسلوك المقبول وعلى العكس من ذلك إذا تم معاقبة السلوك سوف يدفع بالطالب لتقليل السلوك وانطفائه تدريجياً فعلى سبيل المثال إذا حصل الطالب على الثناء بعد الانتهاء من مسألة في مادة الرياضيات سوف يقبل الطالب مستقبلاً على مثل هذه المسألة في نفس المادة ومن ناحية أخرى إذا تم معاقبة الطالب أو الاتجاه السلوكي يحدد من سلوكيات الأفراد ويفترض أنهم يستجيبون للمحفزات تلقائياً وتمهل خياراتهم الشخصية ونواياهم .

هيمنت النظريات السلوكية على الدافع في النصف الأول من القرن 20 غير أنها لم تلاقي الاهتمام الكبير في مجال البحوث التربوية النفسية اليوم لأن هذه النظرية المرتبطة بالسلوك الآتي لم تعد محط اهتمام الباحثين لكن الصياغة الجديدة لهذا الاتجاه السلوكي ركز على شأن الصراع المحتمل بين جانبيين أساسيين للفرد هما: الدافع للنجاح وضرورة تجنب الفشل.

- **النظرية المعرفية:** يرى أصحاب النظرية المعرفية أن البواعث الداخلية والخارجية لفعل ما تتم من خلال النظام المعرفي للفرد، ويرى أنصار هذه النظرية أن الفرد يشعر بدوافع ذاتية تهدف إلى تحقيق حالة توازن معرفي، وأن دافعية التعلم المدرسي تقوم على أساس أن الطلبة مدفوعون بدوافع داخلية، وأنهم يندمجون في مواقف التعلم ويميلون إلى المثابرة والاجتهاد من أجل زيادة الخبرة وتحقيق مستويات تحصيلية عالية ومهارات معرفية مرتفعة.

- **نظرية التحليل النفسي (فرويد):** ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل إشباع دوافعه إلى المعرفة وتحقيق ذاته، وتعود هذه النظرية إلى الباحث "فرويد" الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية مثل الكبت واللاشعور والغريزة عند تفسير النمو السوي وغير السوي، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان وتؤكد على الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد دون أن يكون قادراً على تحيد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك.

- **نظرية التعلم الاجتماعي:** تفسر هذه النظرية الدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد وليس المكافآت هي التي تزيد من تكرار السلوك. لقد بنى "رونر" نظريته على مفهوم المعتقدات، حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح، لديهم القدرة أكثر على الإنجاز في حالة وجود مدعّمات وليس المكافآت في حد ذاتها التي تزيد من تكرار السلوك فمثلاً يتزايد الاستنكار واللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا يترتب عليه تقدير مرتفع (زايد، 1999، ص 72)

بعد تطرقنا لمختلف النظريات المفسرة للدافعية يتضح لنا أن لكل منها وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحثين فنجد أن في النظرية السلوكية "سكنر" يفسر الدافعية بالتعزيز أي كلما كان تعزيز السلوك أدى إلى تعلمه وتقويته ، أما "ثورندايك" يرى أن الدافعية تكون بدافع حاجة معينة في حين أن النظرية المعرفية تفسر الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تحرك معارف وأفكار المتعلم وتدفعه لتحقيق هدف مرغوب ، أما نظرية التحليل النفسي ترى أن الدافعية على أساس الاعتقاد وامتلاك الطموحات للنجاح ، ورغم ذلك فكل نظرية تكمل الأخرى ويجب أخذها بعين الاعتبار لتفسير الدافعية .

7. وظائف الدافعية للتعلم: للدافعية أثر وظيفي في العملية التعليمية وتتمثل هذه الوظائف في:

- وظيفة الاستثارة والتنبية: إن الدافعية للتعلم تعمل على تنبيه واستثارة سلوك التلميذ نحو تحديد أهداف هو تحقيقها إلا أنها قد لا تكون السبب في حدوث هذا السلوك ، وعليه فدرجة الاستثارة في تحقيق السلوك المطلوب مهم ، فالاستثارة الضعيفة قد لا تعمل على تحقيق التعلم عند التلاميذ فهي تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفيزه نحو الهدف ، وتستمر هذه الطاقة إلى أن يشبع لدى الفرد حاجته أو تحقيق هدفه ، وعلى أساس أن الدافعية في شكلها العام ماهي إلا صورة من صور الاستثارة فقد اتضح أن تعبئة الكائن بدرجة شديدة قد تؤدي إلى تشتته، ولهذا فإن زيادة الدافعية فوق حد أمثل يعوق الأداء أكثر مما يسره ، فقد تبين أن العلاقة بين الدافعية العامة والأداء تأخذ شكل مقلوب حرف (U) بمعنى تميز ذوي الأداء المرتفع بدرجة متوسطة من الدافعية أو الاستثارة الانفعالية هو أفضل المستويات التي يكون الفرد خلاله على درجة ملائمة من اليقظة والتنبية للقيام بأعماله ونشاطاته .

- الوظيفة التوقعية: إن هذه النظرية للدوافع تتطلب من المعلم أن يشرح للطالب ما يمكن عمله بعد انتهاء من وحدة دراسية ، فالمعلم الناجح لا يعتمد على نماذج السلوك الفطري في تعليمه

للطلاب حيث أن الطالب في أي مرحلة يكون مزودا ببعض الخيارات المختلفة التي يجب أن يستغلها المعلم حتى يتحصل على أحسن النتائج ، فالرغبة متوفرة غير أن السبيل غير واضح والهدف هنا هو تبيان بعض الأسس والتطبيقات التي تفيد في تحقيق شرط الدافعية حتى يصبح التعلم ممكنا ، ومن العسر على المعلم الاعتماد على تلك الدوافع التي ترتبط بحاجات الطالب الأولية، ولذلك نتيجة عادة نحو دوافع أخرى تكون قد تكونت عند الطالب كالميول ، والأهداف وفي حديثنا عن الميول كدوافع يجب الاهتمام بالميول الظاهرة لأنها تساعدنا على اتخاذ نقطة البدء لاكتشاف الميول الكامنة، كما يجب أن تكون العلاقة بين الميل كدافع وبين نشاط المتعلم مباشرة حيث يتحقق الرضا والاشباع بطريقة مباشرة أيضا فينشط الطالب إلى ما سيأتي بعد ذلك من أساليب الأداء.

- وظيفة الاختيار والتوجيه: الدوافع تختار النشاط وتوجهه، فهي التي تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف دون غيرها كما تحدد بدرجة كبيرة الكيفية التي يستجيب بها لتلك المواقف، فالاستجابات نختارها ونتعلمها لأنها تتصل اتصالا وظيفيا بالحاجات والدوافع.

## خلاصة

أولى علماء النفس والتربويين في مجال التربية أهمية بالغة لموضوع الدافعية للتعلم باعتبارها عنصر فعالاً في تحقيق النجاح المدرسي وتحسين من عملية المناهج الدراسية، فاستثارتها وتوجيهها تجعل التلاميذ مقبلين على ممارسة النشاط المعرفي بجد ومثابرة بغية تحقيق أو الوصول إلى نتائج مرجوة في الوسط الدراسي، حيث تستثار الدافعية بعوامل خاصة بالفرد نابعة من داخله ونفسه أو من البيئة الخارجية المحيطة به، فهي تعتبر المؤشر لفاعلية التلميذ ونشاطه وبالتالي تحصيله الدراسي المرتبط بالنجاح أو تدني وفشل الفرد في المستقبل.

الجانب الميداني

## الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. مجتمع وعينة الدراسة
3. حدود الدراسة
4. أدوات الدراسة
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

## تمهيد:

بعد عرضنا للدراسات السابقة وكذا الإطار النظري لمتغيري الدراسة (مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا)، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، والمتمثلة في تحديد منهج البحث المناسب، العينة ومجتمعها، أيضا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

## 1. منهج الدراسة:

يعتبر استخدام المنهج البحثي المناسب أمر أساسي في البحث العلمي، حيث يتم اعتماده في مختلف مراحل الدراسة، ونظرا لموضوع دراستنا (دور الممارسات الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا)، فقد استخدمنا المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي الذي يعتبر المنهج الأنسب لموضوع الدراسة والطريقة الأمثل للإجابة على التساؤل المطروح.

يهدف المنهج الوصفي إلى وصف الظواهر أو الحالات بدقة وبطريقة منظمة، بينما يعتمد المنهج الاستكشافي على دراسة دقيقة ومفصلة للموضوع دون تحديد فرضيات محددة مسبقا.

## 2. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من ثانوية "لوبيري محمد"، والبالغ عددهم الكلي: 115 تلميذا وتلميذة.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الحصر الشامل، ذلك أن الحصر الشامل يعني التعامل مع جميع مفردات المجتمع الأصلي للدراسة، حيث تمت الدراسة على جميع الأفراد، بمعنى أننا تعاملنا مع 115 تلميذا وتلميذة، لتكون النتائج دقيقة وصحيحة.

## 3. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: ثانوية المجاهد "لوبيري محمد" بالحمادين ببلدية المقرن - ولاية الوادي -.

الحدود البشرية: تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية المجاهد "لوبيري محمد".

الحدود الزمنية: من شهر فيفري 2024 إلى شهر ماي 2024.

#### 4. أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية:

اعتمدنا في موضوع دراستنا على أداة تمثلت في استبيان تم إعداده من طرف الباحثة، حيث يعتبر الاستبيان "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة، حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية" (دياب، 2003، 52) وتكون الاستبيان من 30 بندا يشمل 3 محاور وهي:

**محور الاعلام:** ويعكس أهمية الحصص الاعلامية بالنسبة للدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا البنود (29/20/18/17/16/9/8/3/1)

**محور المتابعة:** ويعكس دور المتابعة في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا البنود (28/26/23/22/21/15/13/12/10/6/4/2)

**محور التقييم:** ويعكس أهمية تقييم مستوى التلميذ ومردوده على زيادة الدافعية للتعلم البنود (30/27/25/24/19/14/11/7/5)

تم عرض النسخة الأولية من الاستبيان على مجموعة من الدكاترة المحكمين في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، وقد تم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار للوصول إلى النسخة النهائية من الاستبيان.

#### وصف الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:

##### الصدق:

لقد تم الاعتماد في حساب صدق المقياس لهذه الدراسة على طريقة الإتساق الداخلي أي ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (03): يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (الاعلام)

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
-----	----------------	---------------	-----	----------------	---------------

0.01	0.78	17	0.05	0.31	1
0.01	0.62	18	0.01	0.76	3
0.01	0.51	20	0.01	0.52	8
0.01	0.58	29	0.01	0.68	9
			0.01	0.63	16

يتبين من خلال الجدول رقم (03) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه (الاعلام) تراوحت ما بين (0.31 - 0.78) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05.

جدول رقم (04): يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (المتابعة)

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
2	0.38	0.05	15	0.56	0.01
4	0.51	0.01	21	0.36	0.05
6	0.47	0.01	22	0.72	0.01
10	0.61	0.01	23	0.77	0.01
12	0.48	0.01	26	0.59	0.01
13	0.35	0.05	28	0.72	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم (04) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه (المتابعة) تراوحت ما بين (0.35 - 0.77) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05.

جدول رقم (05): يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (التقييم)

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
5	0.69	0.01	24	0.52	0.01
7	0.55	0.01	25	0.73	0.01
11	0.56	0.01	27	0.50	0.01

0.01	0.66	30	0.01	0.52	14
0.01	0.55		0.05	0.39	19

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه (التقييم) تراوحت ما بين (0.39 - 0.69) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05.

جدول رقم (06): يوضح ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للاستبيان

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد
0.01	0.77	الاعلام
0.01	0.66	المتابعة
0.01	0.59	التقييم

نلاحظ من الجدول رقم: (06) أن الأبعاد المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطاً دالاً يمتد ما بين (0.59 و 0.77)، وسجل أعلى معامل ارتباط بين بعد الاعلام والدرجة الكلية بواقع (0.77)، وآخر بعد التقييم يقدر ارتباطه مع الدرجة الكلية (0.59) وهي قيم دالة عند مستوى 0.01، وفي ذلك دلالة على أن الأبعاد متسقة مع الدرجة الكلية للمقياس، أي أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق، فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس صادقاً.

\* الثبات:

هناك عدة طرق لحساب الثبات، لكن في الدراسة الحالية تم الاعتماد على طريقتين لحساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية بحساب معاملي (سبيرمان براون وجيتمان) والجدول الآتي يوضح قيمة معاملات الثبات للمقياس:

جدول رقم (07): يوضح قيمة معاملات الثبات لمقياس الممارسات الإرشادية

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	معامل الثبات
سبيرمان براون	جيتمان		المتغير
0.89	0.89	0.94	الممارسات الإرشادية

يتضح من الجدول رقم (07) الخاص بمعاملات الثبات لمقياس الممارسات الإرشادية المستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين 0.89 و0.94 بعد الاعتماد على معامل جيتمان وسبيرمان براون في طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس ثابت.

تضم الاستبانة إرشادات لكيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة، مع الأخذ بالاعتبار أن فقرات الاستبانة الخاصة بقياس متغيرات الدراسة وفق المقياس الثنائي التالي:

لا	نعم
1	2

واستناداً إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة، سيتم التعامل معها لتفسير البيانات، على النحو التالي: المتوسط الحسابي الذي يتراوح من (1 أقل من - 1.33) يعني أن مستوى الصعوبات منخفض، المتوسط الحسابي الذي يتراوح من (1.34 أقل من - 1.66) يعني أن مستوى الصعوبات متوسط، والمتوسط الحسابي يتراوح من (1.67 - 2) أي مستوى الصعوبات مرتفع. وتحدد الأهمية النسبية بالمعادلة:

طول الفئة = (أكبر قيمة لفئات الإجابة - أصغر قيمة لفئات الإجابة) ÷ عدد الفئات

$$\text{وبالتالي يكون طول الفئة } (2 - 1) / 3 = 0.33$$

## 5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

في دراستنا هذه حول "الممارسات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودورها في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا" تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- التجزئة النصفية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- ألفا التطبيقية
- اختبار كا مربع
- معامل جيتمان
- معامل سبيرمان براون
- معامل الاتساق الداخلي

**خلاصة:**

بعد التطرق لمنهج الدراسة والتعريف بمجتمعها ووصف الخصائص السيكومترية وتحديد أساليبها الإحصائية، سنقوم في الفصل الموالي بعرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ثم مناقشتها.

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض نتائج الدراسة والتعليق عليها

2. مناقشة نتائج الدراسة

1. عرض نتائج الدراسة والتعليق عليها:

عرض وتحليل نتيجة التساؤل الفرعي الأول:

ينص التساؤل الفرعي الأول على: ما مستوى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال ممارسته لدور الإعلام في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا؟، وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تحصلنا على النتائج التالية فتحصلنا على البيانات التالية:

جدول (08) يوضح استجابات عينة الدراسة حول بعد الاعلام

رقم	العبارات	لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الحرص الاعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تحفزني للاجتهاد في إنجاز الواجبات التي يقدمها الأستاذ في وقتها	39	66	1.66	0.47
3	الحرص الاعلامية ترفع من معنوياتي للصعود للسطوة عندما يطلب مني	36	76	1.68	0.46
8	الحرص الاعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساعدني على التخطيط ووضع برنامج للمراجعة والمذاكرة	70	45	1.39	0.49
9	يقدم لنا مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي معلومات ومطويات حول كيفية التحضير الجيد للامتحان	26	89	1.77	0.42
16	يزودني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمعلومات اللازمة حول التخصصات المتاحة لي مما يدفعني للتعلم والانضباط أكثر	22	93	1.80	0.39
17	التوجيهات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ساعدتني من زيادة ثقتي بنفسي للمشاركة داخل القسم	23	92	1.80	0.40
18	الجلسات الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ساعدتني طرح الأسئلة عندما لا أفهم	80	35	1.30	0.46
20	حرص الاعلام التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خلال فترة الامتحانات تشعرنني بالقلق	25	90	1.78	0.41
29	الجلسات الاعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ساعدتني في التخلص من قلق الامتحانات	11	104	1.90	0.29
	<b>المجموع</b>	332	690	1.68	0.42

ومن خلال تحليل الفقرات الخاصة بعد الاعلام نجد أن جميع استجابات البديل لا قدرت ب:(332) واستجابات البديل نعم قدرت ب:(690) وأن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح ما بين (1.30 1.90) بانحراف معياري يتراوح ما بين (0.29 - 0.47) ونجد أن المتوسطات تقع ضمن المستويات المرتفعة والمتوسطة ونجد أن المتوسط الحسابي لبعء الاعلام يقدر ب:(1.68) بانحراف معياري يقدر ب:(0.42) ونجد أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المستوى المرتفع وعليه يمكن الإجابة على التساؤل الأول بأن: مستوى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال ممارسته للإعلام في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا مرتفعة.

#### عرض وتحليل نتيجة التساؤل الفرعي الثاني:

ينص التساؤل الثاني على: ما مستوى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال ممارسته دور المتابعة في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا؟، وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تحصلنا على النتائج التالية فتحصلنا على البيانات التالية:

جدول (09) يوضح استجابات عينة الدراسة حول بعد المتابعة

رقم	العبارات	لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	لا أشعر باهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لي عند تراجع تحصيلي الدراسي	18	97	1.84	0.36
4	الحديث مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يشعرني بالراحة	95	20	1.17	0.38
6	التوجيهات الارشادية تشجعني على تقديم الأفضل وتجنب الفشل	24	91	1.79	0.40
10	الجلسات الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساعدني على التعامل مع مشاكلي الاجتماعية للتركيز على دراستي	92	23	1.20	0.40
12	التوجيهات الارشادية تحفزني على التفاعل داخل القسم ومع الأستاذ	45	70	1.60	0.49
13	لا يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تجاوز وضعيتي النفسية الناتجة عن تراجع تحصيلي الدراسي	25	90	1.78	0.41

0.25	1.93	107	8	تساهم جلسات المتابعة مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحفيزي على البحث لفهم دروسي	15
0.38	1.82	95	20	ينمي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني قدراتي للتواصل مع زملائي داخل القسم	21
0.41	1.78	90	25	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باستدعائي إذا تراجعت نتائجي ودافعتي للتعلم	22
0.47	1.66	76	39	مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يقدم لي الإرشادات اللازمة لتخطي الصعوبات التربوية التي أعاني منها	23
0.49	1.39	45	70	لا أستفيد من جلسات متابعة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمعرفة الطرق الصحيحة للمراجعة	26
0.50	1.49	57	58	مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يزيد من عزيمتي لتحقيق النجاح	28
0.41	1.62	861	519	<b>المجموع</b>	

ومن خلال تحليل الفقرات الخاصة بمحور الأول نجد أن جميع استجابات البديل لا قدرت بـ: (519) واستجابات البديل نعم قدرت بـ: (861) وأن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح ما بين (1.20 - 1.84) بانحراف معياري يتراوح ما بين (0.25 - 0.50) ونجد أن المتوسطات تقع ضمن المستويات المرتفعة والمتوسطة ونجد أن المتوسط الحسابي لبعد يقدر بـ: (1.62) بانحراف معياري يقدر بـ: (0.41) ونجد أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المستوى المرتفع وعليه يمكن الإجابة على التساؤل الثاني بأن: مستوى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال ممارسته لدور المتابعة في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا مرتفع.

#### عرض وتحليل نتيجة التساؤل الفرعي الثالث:

ينص التساؤل الثاني على: ما مستوى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال ممارسته لدور التقييم في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا؟، وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تحصلنا على النتائج التالية فتحصلنا على البيانات التالية:

جدول (10) يوضح استجابات عينة الدراسة حول بعد التقييم

رقم	العبارات	لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي نتائجي وهذا ما يشعرني بالاهتمام بالدراسة والتعلم أكثر	69	46	1.40	0.49
7	وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني غير مهم لتقييم نتائجي	35	80	1.69	0.46
11	لا أشعر بالاهتمام من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني رغم تحقيق نتائج جيدة	21	94	1.81	0.38
14	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على وضع برنامج لاستغلال وقت فراغي وتنظيمه	34	81	1.70	0.45
19	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نتائجي الجيدة ويحفزني	64	51	1.44	0.49
24	تقييم حلول واجباتي المنزلية بمفردي من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تزيد من قدرتي للتعلم	74	41	1.35	0.48
25	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في معرفة نقاط القوة والضعف	25	90	1.78	0.41
27	جعلتني الحصص الإعلامية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أكتسب اتجاهات إيجابية حول النجاح	14	101	1.87	0.32
30	يلغني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بحوصلة تقويم نتائجي	53	62	1.53	0.50
0.44	المجموع	389	646	1.62	0.44

ومن خلال تحليل الفقرات الخاصة بمحور الأول نجد أن جميع استجابات البديل لا قدرت بـ: (389) واستجابات البديل نعم قدرت بـ: (646) وأن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح ما بين (1.35 - 1.87) بانحراف معياري يتراوح ما بين (0.32 - 0.49) ونجد أن المتوسطات تقع ضمن المستويات المرتفعة ونجد أن المتوسط الحسابي لبعده يقدر بـ: (1.62) بانحراف معياري يقدر بـ: (0.44) ونجد أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المستوى المرتفع وعليه يمكن الإجابة على التساؤل الأول بأن: مستوى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال ممارسته لدور التقييم في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا مرتفع.

وانطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في مختلف الجداول السابق ذكرها والمتعلقة بكل من الإعلام، المتابعة والتقييم باعتبارها أبرز الممارسات الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نخلص إلى أن هذا الأخير يساهم ومن خلال ممارساته الإرشادية في زيادة الدافعية للتعلم لتلاميذ البكالوريا وبدرجة مرتفعة.

مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتيجة التساؤل الفرعي الأول:

توصلنا من خلال التساؤل الفرعي الأول إلى نتيجة مفادها: يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال ممارسته لدور الإعلام في زيادة دافعية التعلم لتلاميذ البكالوريا بمستوى مرتفع.

جدول (11) يوضح استجابات عينة الدراسة حول بعد الاعلام

رقم	العبارات	لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الحرص الاعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تحفزني للاجتهاد في إنجاز الواجبات التي يقدمها الأستاذ في وقتها	39	66	1.66	0.47
3	الحرص الاعلامية ترفع من معنوياتي للصعود للسيورة عندما يطلب مني	36	76	1.68	0.46
8	الحرص الاعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساعدني على التخطيط ووضع برنامج للمراجعة والمذاكرة	70	45	1.39	0.49
9	يقدم لنا مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي معلومات ومطويات حول كيفية التحضير الجيد للامتحان	26	89	1.77	0.42
16	يزودني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمعلومات اللازمة حول التخصصات المتاحة لي مما يدفعني للتعلم والانضباط أكثر	22	93	1.80	0.39
17	التوجيهات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ساعدتني من زيادة ثقتي بنفسي للمشاركة داخل القسم	23	92	1.80	0.40
18	الجلسات الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ساعدتني طرح الأسئلة عندما لا أفهم	80	35	1.30	0.46

0.41	1.78	90	25	حصص الاعلام التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خلال فترة الامتحانات تشعرني بالقلق	20
0.29	1.90	104	11	الجلسات الاعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ساعدتني في التخلص من قلق الامتحانات	29
0.42	1.68	690	332	المجموع	

انطلاقاً من عرضنا لأهم النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بنشاط الاعلام المدرسي بالمؤسسات التربوية وفقاً لبرنامج سنوي من الوزارة حيث هذا نجد أن هذا النشاط من أهم النشاطات التي يمارسها مع تلاميذ البكالوريا حتى يوضح لهم آفاق وتخصصات تخدمهم في مشروعاتهم المستقبلية وبالتالي ترفع مستوى دافعيتهم للتعلم حيث محتوى الحصص الإعلامية يساهم في تحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ البكالوريا وذلك راجع لتنوعها وتعددتها خلال طيلة السنة الدراسية، بحيث تتناول أهم المواضيع التي يحتاجها التلميذ في كل مرحلة خلال مساره الدراسي، ومن خلال تعريفهم بالتخصصات والمسارات الدراسية المهنية، ومساعدتهم على التكيف مع الوسط المدرسي، وكذا مساعدتهم على اكتشاف ومعرفة قدراتهم وميولاتهم، وهذا ما توصلت إليه دراسة دلال بكري (2015) حول الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور التلاميذ ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بحيث توصل إلى أن الإعلام المدرسي له دور في مساعدة التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وامكانياتهم عن طريق المقابلات الفردية والجماعية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع التلاميذ.

كما أن الوسائل والطرق المستخدمة في الإعلام المدرسي تؤدي إلى تحسين الخدمات الإرشادية التي تساهم في ارتفاع مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا، وذلك لتنوعها وفعاليتها في شرح وتحليل المادة الإعلامية بشكل دقيق ومبسط، وقدرتها على إيصال المعلومات بطريقة واضحة للتلاميذ، وتعتبر كل من اللقاءات الجماعية والمطويات والملصقات من أكثر هذه

الوسائل والطرق استخداما لتشجيع تلاميذ البكالوريا وزيادة الدافعية للتعلم لديهم، وهذا ما توصلت إليه دراسة "عبد الوهاب عمر" حول واقع الإعلام المدرسي بالمدرسة الثانوية في ليبيا، حيث يرى الصحف والمجالات الحائطية من أكثر الطرق استخداما في إعداد وتقديم الموضوعات الخاصة بالإعلام المدرسي.

كما يمكن القول أن الاعلام المدرسي كمنشأ وكممارسة يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له الأهمية البالغة لزيادة ورفع مستوى دافعية التعلم لتلاميذ البكالوريا وذلك من خلال اللقاءات المباشرة على مستوى كل فوج خلال السنة الدراسية واللقاءات الفردية على مستوى مكاتب مستشاري التوجيه، أيضا تنشيط خلايا الإعلام والتوثيق على مستوى كل مؤسسة تعليمية، أيضا تنظيم زيارات ميدانية تعليمية لاكتساب معلومات أكثر عن الآفاق الدراسية، كما أن هناك مطويات و أدلة إعلامية مدرسية، بالإضافة أيضا نجد أنه ومن باب الإعلام المدرسي ما يسمى بالأبواب المفتوحة والمعارض الإعلامية المفتوحة كالأسبوع الوطني للإعلام الذي يقام كل سنة دراسية.

وهذا يؤكد لنا بأن تلميذ البكالوريا هو محور العملية الإعلامية المدرسية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وكذلك هو الهدف لتوصيل كل المعلومات التي تساعد في تحفيزه ومساعدته لزيادة الدافعية للتعلم لديه وبالتالي يصل لتحقيق مشروعه المستقبلي.

#### مناقشة نتيجة التساؤل الفرعي الثاني:

توصلنا من خلال التساؤل الفرعي الثاني إلى نتيجة مفادها: يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال ممارسته لدور المتابعة في زيادة دافعية التعلم لتلاميذ البكالوريا بمستوى مرتفع.

جدول (12) يوضح استجابات عينة الدراسة حول بعد المتابعة

رقم	العبارات	لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	لا أشعر باهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لي عند تراجع تحصيلي الدراسي	18	97	1.84	0.36
4	الحديث مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يشعرني بالراحة	95	20	1.17	0.38
6	التوجيهات الارشادية تشجعني على تقديم الأفضل وتجنب الفشل	24	91	1.79	0.40
10	الجلسات الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساعدني على التعامل مع مشاكل الاجتماعي للتركيز على دراستي	92	23	1.20	0.40
12	التوجيهات الارشادية تحفزني على التفاعل داخل القسم ومع الأستاذ	45	70	1.60	0.49
13	لا يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تجاوز وضعيتي النفسية الناتجة عن تراجع تحصيلي الدراسي	25	90	1.78	0.41
15	تساهم جلسات المتابعة مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحفيزي على البحث لفهم دروسي	8	107	1.93	0.25
21	ينمي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني قدراتي للتواصل مع زملائي داخل القسم	20	95	1.82	0.38
22	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باستدعائي إذا تراجعت نتائجي ودافعتي للتعلم	25	90	1.78	0.41
23	مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يقدم لي الارشادات اللازمة لتخطي الصعوبات التربوية التي أعاني منها	39	76	1.66	0.47
26	لا أستفيد من جلسات متابعة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمعرفة الطرق الصحيحة للمراجعة	70	45	1.39	0.49
28	مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يزيد من عزيمتي لتحقيق النجاح	58	57	1.49	0.50
	المجموع	519	861	1.62	0.41

يمكن القول بأن المتابعة النفسية من خصائص العمل الإرشادي الذي يقوم به مستشار التوجيه في الثانويات خاصة لتلاميذ البكالوريا، وأن النصوص القانونية تدعو إلى ضرورة إيلاء هذا الجانب أهمية قصوى لأن تلميذ السنة الثالثة ثانوي بحاجة أكثر إلى الدعم المعنوي طيلة السنة

الدراسية وذلك يزيد من مستوى الدافعية للتعلم، وتتم المتابعة النفسية للتلاميذ خلال السنة الدراسية في إطار لجان الإصغاء و المقابلات الارشادية الفردية والجماعية، وتفعيل ديناميكية الجماعة، من أجل التفريغ الانفعالي للتلاميذ والحد من بعض المشاكل النفسية والمدرسية التي تعيق الدافعية للتعلم، مما يتفق ودراسة "توريرت نور الدين" حول مكانة الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي، حيث توصلت إلى أن التلاميذ من كلا الجنسين يرون بأن الخدمات المقدمة تفيدهم وتساعدهم كثيرا على تخطي العقبات التي تواجههم في عمليات اختياراتهم، وبالتالي بناء مشاريعهم المهنية والمدرسية

ومن هنا فإن لمستشار التوجيه دور فعال في تحقيق الدافعية للتعلم لتلاميذ البكالوريا لأنه يسعى دائما لمعرفة ميولهم وتغيير نظرتهم السلبية إلى الايجابية و تقديم الارشادات والنصائح، وابرار أهمية المتابعة في تحقيق النجاح والتفوق ويساعد على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي الذي يساعدهم على بناء مشاريعهم المستقبلية.

كما أن هناك طرق أخرى للمتابعة النفسية تتمثل في الحصص الاعلامية المستمرة والمقدمة للتلاميذ خلال السنة الدراسية، فحسب التوزيع السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني الذي تعده الوزارة بشكل رسمي كل سنة دراسية، يقوم مستشار التوجيه ببرمجة حصص ارشادية فردية أو جماعية لحاملي نفس المشكلة كالمعيدين والناجحين بالاستدراك و فئة التلاميذ المتحصلين على معدل 9,00 إلى 9,99 والأيتام وأبناء المنفصلين، وتلاميذ الحالات الصحية الخاصة المزمنة، حيث هذه الحصص الجماعية والمقابلات الفردية بمكتب مستشار التوجيه تتضمن تحفيز أكثر لتلاميذ البكالوريا على النجاح وبالتالي تساهم في ارتفاع الدافعية للتعلم لديهم، حيث تتم متابعتهم عن طريق وضع رزنامة للمراجعة حسب كل شعبة سواء في الأيام العادية أوة أيام العطل، بالإضافة إلى حثهم على المراجعة الجماعية، ووضع خطط للمذاكرة الفعالة باستعمال تقنيات مجدية كالخرائط الذهنية، دعوتهم إلى الاهتمام بكل المواد دون الاستثناء، استعمال تقنيات أنفع للتذكر دون الحفظ الآلي، وتشمل الحصص

الارشادية لمتابعة التلاميذ البكالوريا عرض فيديوهات تحفيزية عبر جهاز العرض الذي يعتبر تقنية جد فعالة مع تلاميذ البكالوريا نخبة المؤسسة التربوية لتزويدهم دافعية للتعلم، حيث يعيشون يوم النجاح ولحظة النجاح أثناء مشاهدتهم لهذه الفيديوهات مما يقد لهم أيضا اسقاطات الجامعية للشعب كتحفيز ايجابي لنيل شهادة البكالوريا من خلال رفع مستوى الدافعية للتعلم لديهم، ومن أهم المناشير الوزارية التي تتفق مع ما عرضناه سابقا نجد :

- منشور رقم 896 المؤرخ في 2020/08/13 بخصوص التكفل البيداغوجي والنفسي بمرشحي البكالوريا دورة 2020

- المنشور رقم 900 المؤرخ في 2020/08/15 المتضمن التنظيم الاستثنائي لحصص المراجعة والمذاكرة لفائدة التلاميذ لامتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا دورة 2020

حيث من خلال هذه المناشير الوزارية تمت الاشارة إلى مساعدة تلاميذ البكالوريا على التركيز لاسترجاع المعلومات في حالة النسيان و طمأننتهم ومساعدتهم على الاسترخاء وتقديم لهم الدعم المعنوي واسترجاع ثقتهم بأنفسهم من خلال تهوين الامتحان و تقديم المتابعة النفسية للذين يعانون من صعوبات نفسية (خوف، قلق، اكتئاب، احباط) من طرف مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وهذا ما يزيد عند تلاميذ البكالوريا الدافعية للتعلم.

#### مناقشة نتيجة التساؤل الفرعي الثالث:

توصلنا من خلال التساؤل الفرعي الثالث إلى نتيجة مفادها: يساهم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من خلال ممارسته لدور التقييم في زيادة دافعية التعلم لتلاميذ البكالوريا بمستوى مرتفع.

جدول (13) يوضح استجابات عينة الدراسة حول بعد التقييم

رقم	العبارات	لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي نتائجي وهذا ما يشعرني بالاهتمام بالدراسة والتعلم أكثر	69	46	1.40	0.49
7	وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني غير مهم لتقييم نتائجي	35	80	1.69	0.46
11	لا أشعر بالاهتمام من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني رغم تحقيق نتائج جيدة	21	94	1.81	0.38
14	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على وضع برنامج لاستغلال وقت فراغي وتنظيمه	34	81	1.70	0.45
19	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نتائجي الجيدة ويحفزني	64	51	1.44	0.49
24	تقييم حلول واجباتي المنزلية بمفردي من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تزيد من قدرتي للتعلم	74	41	1.35	0.48
25	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في معرفة نقاط القوة والضعف	25	90	1.78	0.41
27	جعلتني الحصص الإعلامية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أكتسب اتجاهات إيجابية حول النجاح	14	101	1.87	0.32
30	يبلغني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بحوصلة تقويم نتائجي	53	62	1.53	0.50
	المجموع	389	646	1.62	0.44

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات والأبحاث التي تم الاطلاع عليها من طرف الباحثة حكيم ثابت كامل 1990 في دراسته بعنوان دور الإرشاد التربوي في تحقيق أهداف التعليم الأساسي. وقد اتفق أفراد العينة في استجاباتهم على أهمية وجود خدمات إرشادية في هذه المرحلة، وذلك لما لها من دور في تحقيق أمور من أهمها مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف هذه المرحلة والمساهمة في إيجاد حلول حول الكثير من المشكلات مثل الغيابات والتأخر الدراسي والرسوب بالإضافة إلى المشكلات التي تقع بينه وبين المعلمين والعاملين في المدرسة.

كما اتفق أفراد العينة على أن الإرشاد يمكن أن يؤدي وظائف من أهمها مساعدة التلميذ على فهم نفسه وفهم البيئة التي يعيش فيها، ومعاونته في الوصول إلى حلول إلى مشاكله الدراسية والاجتماعية والاقتصادية.

هنا يمكن القول أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذين يقومون بمهام التقييم بشكل جيد هم اللذين يلتمسون دافعية للتعلم جيدة لدى تلاميذ البكالوريا بحيث تعزز المهام الضرورية جدا التي ينبغي للمستشار التوجيه أن يقوم بها لتقييم تلاميذه ومتابعتهم باستمرار وعليه أن يبذل جهدا كبيرا في تحفيز التلاميذ المقبلين على البكالوريا من خلال أساليب التقييم التي تحفزهم وتثير لديهم دافعية التعلم والرغبة في الدراسة.

ومن زاوية أخرى يمكن القول أن لكل مستشار توجيه وإرشاد مدرسي ومهني طريقته في رسم خطته وتحديد الاقتراحات لكل تلميذ مما يساعده في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا. وتتمثل أنشطة التقييم التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور فيما يلي :

- المشاركة في تطبيق اختبارات التقييم التشخيصي لمعرفة المكتسبات القبلية للتلميذ والعمل على كشف نقاط الضعف و نقاط القوة مع مناقشة ذلك مع الفريق التربوي والإداري لتدارك الوضعية وتحسينها للحصول على تلاميذ ثلاثة ثانوي لديهم دافعية للتعلم ذات مستوى مرتفع.

- المشاركة الفعالة في مجالس الأقسام ومناقشة التغيرات الطارئة على نتائج التلاميذ والبحث عن الأسباب (رفقة الفريق التربوي) والعمل على علاج ذلك حتى نرفع من مستوى الدافعية للتعلم لدى تلميذ البكالوريا .

تبليغ و تحسيس أولياء التلاميذ بمستوى أبنائهم و حثهم على توفير ظروف جيدة لتدريسهم.

- تبليغ تلاميذ البكالوريا بحوصلة تقييم حول نتائجهم وتوعيتهم حتى يتمكنوا من معرفة ذاتهم و اكتشاف قدراتهم الحقيقية مما يزيد في مستوى الدافعية للتعلم لديهم.

كما أن حصول الفرد على معلومات تعينه على معرفة مدى تفوقه في أدائه، أي حصول على ما يسمى بالعائد، له قيمته الدافعية للتعلم العالية خاصة حينما تكون المعلومات مباشرة "إذن التغذية الراجعة الفورية واليت تعمل على تزويد المتعلم بمعلومات عن مدى تقدمه نحو تحقيق الأهداف، تعد مطلبا مهما للتقييم وله دور فعال ليثير دافعية التعلم للمتعم أي لتلميذ البكالوريا.

لذا نجد أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعمل على تقييم نتائج التلاميذ وتقييم كل المواد التعليمية أثناء كل فصل دراسي وعرضها في المجالس ليتم الكشف على مستوى المتعلم وخاصة نخبة المؤسسة لتلاميذ البكالوريا ومستوى نجاح كل مادة تعليمية في تلقينها للتلميذ حتى يتسنى لمستشاري التوجيه الوقوف على نقاط الضعف والعمل على تقويتها والوقوف على نقاط القوة والعمل على المحافظة عليها واستقرارها وهذا ما يؤدي إلى وضعنا لجملة من الاقتراحات لمجلس القسم والتوصيات تخدم التلميذ الثالثة ثانوي وهو مقبل على اجتياز امتحان رسمي البكالوريا لرفع مستوى الدافعية للتعلم لديه وهذا ما يساعد المؤسسة في تحقيق أكبر نسبة لنجاح تلاميذها في البكالوريا.

وأوضحت دراسة أبو عطية الرافي (2002) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن 90% من المرشدين أكدوا أن المرشد يعمل على تحقيق النشاطات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والنفسية التي تحقق النمو الشامل المتكامل لطلاب المرحلة الثانوية. يرى المديرون أن نسبة مساهمة المرشدين في النشاطات الأكاديمية قد بلغت المرشدين أن درجة مساهمتهم في

النشاطات الإرشادية هي 92%. أشارت النتائج أن درجة مساهمة المرشد التربوي في المجال المهني قد بلغت 89% بينما يرى المرشدين أن درجة مساهمتهم في هذا المجال بلغت 91%. وفي الأخير ومن خلال النتائج المتحصل عليها نخلص إلى: يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال ممارسته للأدوار الثلاثة (الإعلام، المتابعة والتقييم) في زيادة دافعية التعلم لتلاميذ البكالوريا بمستوى مرتفع، وهذا ما يتوافق مع أغلب الدراسات السابقة التي تناولتها دراستها والتي فصلنا فيها من خلال مناقشة النتائج في ضوء الأبعاد الثلاثة للممارسات الإرشادية.

### التوصيات والمقترحات:

في ختام الدراسة والنتائج التي تم التوصل إليها، نود أن نقدم بعض التوصيات والاقتراحات وهي كالتالي:

- برمجة وتخصيص حصة أسبوعية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتقديم الحصص الإعلامية أو التقييمات أو المتابعة النفسية بكل أريحية.
- استخدام الحوافز ووضع برامج لتنمية دافعية التعلم.
- ترسيخ أهمية وحب العلم لدى التلاميذ من خلال التوجيه والإرشاد.
- طرح مواضيع (بناء الذات - تكوين الشخصية تدني الدافعية) للدراسة.
- ضرورة اقتراب الطاقم التربوي وخاصة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لكل مؤسسة تعليمية وحن معاملة التلاميذ وكسب ثقتهم.
- التأكيد على أن عملية التوجيه تخدم التلميذ في مستقبله الدراسي.

### خاتمة:

يلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورًا حيويًا في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا، وهو هدف أساسي تسعى إليه المنظومة التربوية. تبين الدراسة أن إعداد الطلاب للمرحلة التعليمية المقبلة يعتمد بشكل كبير على تعاون الطاقم التربوي والإداري، لكن الدور الرئيسي والأكبر يقع على عاتق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال الحصص الإعلامية والمقابلات الإرشادية وطرق أخرى متنوعة.

يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في زيادة دافعية تعلم التلاميذ لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، كما يساهم في تنشئة تلاميذ يتمتعون بدافعية عالية جيدة وهذا ما ينعكس على نتائجهم وتحصيلهم الدراسي.

# مراجع الدراسة

قائمة المراجع:

1. أبو عطية. سهام محمد (2009). علم النفس الإرشادي. الطبعة 1. دار الصفاء للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الأردن.
2. أبو عياة. صالح بن عبد الله (2000). الإرشاد النفسي والاجتماعي. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض. التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة .
3. الزيايدي أحمد محمد. هشام الخطيب (2001). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. الطبعة 1 دار الثقافة. الأردن.
4. القاضي يوسف وآخرون (1981). الإرشاد النفسي والإرشاد التربوي. دار المريخ. الرياض .
5. الداهري صالح حسن. لعبيدي ناظم هشام (1999). الشخصية والصحة النفسية. دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان.
6. القطامي يوسف (1998). سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي. الطبعة 1. دار الشروق. عمان. الأردن .
7. الخزاجا عبد الفتاح (2002). الإرشاد النفسي والتربوي. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع. عماد .
8. بركات أحمد لطفي. زيدان محمود ( د س ). التوجيه التربوي الإرشاد النفسي في المدرسة العربية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة .
9. براهيمية صونية (2006). تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية. جامعة الاخوة منتوري. قسنطينة.
10. حمدي عبد الله عبد العظيم (2012). مهارات التوجيه والإرشاد المدرسي. مكتبة أولاد الشيخ .
11. خضرة عواطف محمد (2014). التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر. الطبعة 1. الأكاديميون للنشر والتوزيع. الأردن.

12. دبور عبد اللطيف. الصافي عبد الحكيم. الإرشاد المدرسي. الطبعة 2. دار الفكر. الأردن.
13. دوقة أحمد. لويسي. عبد القادر. غربي. أشرف كبير (2009). سيكولوجية الدافعية للتعلم ديوان المطبوعات الجامعية. بن عكنون. الجزائر .
14. رملي نسيمة. بلواش رابح (1999). دور التوجيه والإرشاد في الاختبار والتوافق المهني والمدرسي. جامعة بومرداس .
15. زهران حامد عبد السلام (2005) الصحة النفسية و العلاج النفسي. الطبعة 4. دار علم للنشر والتوزيع والطباعة. القاهرة.
16. زهران حامد عبد السلام (1980). التوجيه والإرشاد النفسي. الطبعة 2. عالم الكتل. القاهرة .
17. زيدان محمد مصطفى زيدان (1975). دراسة سيكولوجية تربوية للتلميذ التعليم العام. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
18. مرسي سيدي عبد الحميد (1976). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني. مكتبة الخانجي. القاهرة .
19. ملحم سامي محمد (2010). مبادئ التوجيه والإرشاد. الطبعة 2. دار المسيرة . الأردن.
20. عطوة محمد الأمين (2009). تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية. تطبيق رواية المعاصرة. الطبعة 1. الصحاب للنشر والتوزيع. مصر.
21. عبد العزيز سعيد. عطوي جودت عزت (2004). التوجيه المدرسي. الطبعة 1. الأردن
22. عتوتة صالح (2018). مطبوعة مقياس مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي التربوي. جامعة محمد دباغين. سطيف .
23. عطية محمود هنا (1959). التوجيه التربوي والمهني. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة .
24. فنطازي كريمة ، أ.د. لوكيا الهاشمي (د.س). خدمات الإرشاد في المرحلة الثانوية حسب آراء التلاميذ ومستشاري التوجيه. جامعة باجي مختار. عنابة.

# ملاحق الدراسة



جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



عزيزي التلميذ (ة) : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: ارشاد وتوجيه بعنوان  
( الممارسات الارشادية لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ودورها في زيادة  
الدافعية للتعلم لدى تلاميذ البكالوريا من وجهة نظرهم ) ، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة  
والمطلوب منك التعاون معنا بوضع علامة ( X ) مكان الإجابة المختارة من طرفكم .....

علما أن هذه البيانات التي ستدلون بها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ولكم منا

جزيل الشكر

المعلومات الشخصية :

أنثى

ذكر : الجنس

أدبي

علمي : التخصص

## قائمة الملاحق

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	الحصص الاعلامية التى يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تحفزني للاجتهاد في إنجاز الواجبات التي يقدمها الأستاذ في وقتها		
2	لا أشعر باهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لي عند تراجع تحصيلي الدراسي		
3	الحصص الاعلامية ترفع من معنوياتي للصعود للعبوة عندما يطلب مني ذلك		
4	الحديث مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يشعرنى بالراحة		
5	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي نتائجي وهذا ما يشعرنى بالاهتمام بالدراسة والتعلم أكثر		
6	التوجيهات الارشادية تشجعني على تقديم الأفضل وتجنب الفشل		
7	وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني غير مهم لتقييم نتائجي		
8	الحصص الاعلامية التى يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساعدني على التخطيط و وضع برنامج للمراجعة والمذاكرة		
9	يقدم لنا مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي معلومات ومطويات حول كيفية التحضير الجيد للامتحان		
10	الجلسات الارشادية التى يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساعدني على التعامل مع مشاكلي الاجتماعية للتركيز على دراستي		
11	لا أشعر بالاهتمام من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني رغم تحقيق نتائج جيدة		
12	التوجيهات الارشادية تحفزني على التفاعل داخل القسم ومع الأستاذ		
13	لا يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تجاوز وضعيتي النفسية الناتجة عن تراجع تحصيلي الدراسي		
14	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على وضع برنامج لاستغلال وقت فراغي وتنظيمه		
15	تساهم جلسات المتابعة مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحفيزي على البحث لفهم دروسي		
16	يزودني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمعلومات اللازمة حول		

## قائمة الملاحق

		التخصصات المتاحة لي مما يدفعني للتعلم والانضباط أكثر	
17		التوجيهات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ساعدتني من زيادة ثقتي بنفسي للمشاركة داخل القسم	
18		الجلسات الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ساعدتني طرح الأسئلة عندما لا أفهم	
19		يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نتائجي الجيدة ويحفزني	
20		حصص الاعلام التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خلال فترة الامتحانات تشعرني بالقلق .	
21		ينمي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني قدراتي للتواصل مع زملائي داخل القسم	
22		يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باستدعائي إذا تراجعت نتائجي ودافعتي للتعلم	
23		مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يقدم لي الارشادات اللازمة لتخطي الصعوبات التربوية التي أعاني منها .	
24		تقييم حلول واجباتي المنزلية بمفردي من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تزيد من قدرتي للتعلم	
25		يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في معرفة نقاط القوة الضعف	
26		لا أستفيد من جلسات متابعة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمعرفة الطرق الصحيحة للمراجعة	
27		جعلتني الحصص الاعلامية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أكتسب اتجاهات ايجابية حول النجاح	
28		مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يزيد من عزيمتي لتحقيق النجاح	
29		الجلسات الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ساعدتني في التخلص من قلق الامتحانات	
30		يبلغني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بحوصلة تقويم نتائجي	

ملاحظة : الرجاء التأكيد من الإجابة على كل الأسئلة

**Descriptive Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation
VAR00001	115	1.6609	.47549
VAR00002	115	1.6870	.46576
VAR00003	115	1.3913	.49018
VAR00004	115	1.7739	.42013
VAR00005	115	1.8087	.39505
VAR00006	115	1.8000	.40175
VAR00007	115	1.3043	.46214
VAR00008	115	1.7826	.41428
VAR00009	115	1.9043	.29540
VAR00010	115	1.8435	.36494
VAR00011	115	1.1739	.38069
VAR00012	115	1.7913	.40815
VAR00013	115	1.2000	.40175
VAR00014	115	1.6087	.49018
VAR00015	115	1.7826	.41428
VAR00016	115	1.9304	.25553
VAR00017	115	1.8261	.38069
VAR00018	115	1.7826	.41428
VAR00019	115	1.6609	.47549
VAR00020	115	1.3913	.49018
VAR00021	115	1.4957	.50217
VAR00022	115	1.4000	.49204
VAR00023	115	1.6957	.46214
VAR00024	115	1.8174	.38804
VAR00025	115	1.7043	.45833
VAR00026	115	1.4435	.49897
VAR00027	115	1.3565	.48107
VAR00028	115	1.7826	.41428
VAR00029	115	1.8783	.32842
VAR00030	115	1.5391	.50065
Valid N (listwise)	115		

**VAR00001**

Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
-----------	---------	---------------	--------------------

## قائمة الملاحق

Valid	لا	39	33.9	33.9	33.9
	نعم	76	66.1	66.1	100.0
	Total	115	100.0	100.0	

### VAR00002

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	36	31.3	31.3	31.3
	نعم	79	68.7	68.7	100.0
	Total	115	100.0	100.0	

### VAR00003

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	70	60.9	60.9	60.9
	نعم	45	39.1	39.1	100.0
	Total	115	100.0	100.0	

### VAR00004

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	26	22.6	22.6	22.6
	نعم	89	77.4	77.4	100.0
	Total	115	100.0	100.0	

### VAR00005

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	22	19.1	19.1	19.1
	نعم	93	80.9	80.9	100.0
	Total	115	100.0	100.0	

### VAR00006

## قائمة الملاحق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	23	20.0	20.0	20.0
	نعم	92	80.0	80.0	100.0
Total		115	100.0	100.0	

### VAR00007

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	80	69.6	69.6	69.6
	نعم	35	30.4	30.4	100.0
Total		115	100.0	100.0	

### VAR00008

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	25	21.7	21.7	21.7
	نعم	90	78.3	78.3	100.0
Total		115	100.0	100.0	

### VAR00009

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	11	9.6	9.6	9.6
	نعم	104	90.4	90.4	100.0
Total		115	100.0	100.0	

### VAR00010

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	18	15.7	15.7	15.7
	نعم	97	84.3	84.3	100.0
Total		115	100.0	100.0	

**VAR00011**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	95	82.6	82.6	82.6
	نعم	20	17.4	17.4	100.0
Total		115	100.0	100.0	

**VAR00012**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	24	20.9	20.9	20.9
	نعم	91	79.1	79.1	100.0
Total		115	100.0	100.0	

**VAR00013**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	92	80.0	80.0	80.0
	نعم	23	20.0	20.0	100.0
Total		115	100.0	100.0	

**VAR00014**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	45	39.1	39.1	39.1
	نعم	70	60.9	60.9	100.0
Total		115	100.0	100.0	

**VAR00015**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	25	21.7	21.7	21.7
	نعم	90	78.3	78.3	100.0
Total		115	100.0	100.0	

**VAR00016**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	8	7.0	7.0	7.0
	نعم	107	93.0	93.0	100.0
Total		115	100.0	100.0	

**VAR00017**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	20	17.4	17.4	17.4
	نعم	95	82.6	82.6	100.0
Total		115	100.0	100.0	

**VAR00018**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	25	21.7	21.7	21.7
	نعم	90	78.3	78.3	100.0
Total		115	100.0	100.0	

**VAR00019**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	39	33.9	33.9	33.9
	نعم	76	66.1	66.1	100.0
Total		115	100.0	100.0	

**VAR00020**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	70	60.9	60.9	60.9
	نعم	45	39.1	39.1	100.0
Total		115	100.0	100.0	

**VAR00021**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	58	50.4	50.4	50.4
	نعم	57	49.6	49.6	100.0
Total		115	100.0	100.0	

**VAR00022**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	69	60.0	60.0	60.0
	نعم	46	40.0	40.0	100.0
Total		115	100.0	100.0	

**VAR00023**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	35	30.4	30.4	30.4
	نعم	80	69.6	69.6	100.0
Total		115	100.0	100.0	

**VAR00024**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	21	18.3	18.3	18.3
	نعم	94	81.7	81.7	100.0
Total		115	100.0	100.0	

**VAR00025**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	34	29.6	29.6	29.6
	نعم	81	70.4	70.4	100.0

## قائمة الملاحق

Total	115	100.0	100.0
-------	-----	-------	-------

### VAR00026

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	64	55.7	55.7	55.7
	نعم	51	44.3	44.3	100.0
Total		115	100.0	100.0	

### VAR00027

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	74	64.3	64.3	64.3
	نعم	41	35.7	35.7	100.0
Total		115	100.0	100.0	

### VAR00028

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	25	21.7	21.7	21.7
	نعم	90	78.3	78.3	100.0
Total		115	100.0	100.0	

### VAR00029

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	14	12.2	12.2	12.2
	نعم	101	87.8	87.8	100.0
Total		115	100.0	100.0	

### VAR00030

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	53	46.1	46.1	46.1

## قائمة الملاحق

---

نعم	62	53.9	53.9	100.0
Total	115	100.0	100.0	

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
01	بوبكر الصديق دغمان	أستاذ مساعد ب	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
02	بن تيشة يوسف	أستاذ مساعد ب	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
03	جاري نعيمة	أستاذ مساعد ب	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
04	سعيد وردة	أستاذ مساعد ب	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
05	الساسى حوامدي	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي